الكواكب

العدد ٢٧٦ - ١٣ نوفمبر ١٩٥٦ - ١٠ ربيع الثانى ١٣٧٦ - ٣٠ مليما



كيم نوفاك ..
ترفض أن تساعد أعداءنا



من أنباء هوليوود الأخيرة ، أن النجمة الحسناء كيم نوفاك التى اكتشفتها هوليوود ورشحتها لتحل محل ريتا هيوارث على عرش السينما ، قد امتنعت عن تلبية رغبة السينمائيين بالتبرع ببعض دخلها والقيام بحملة دعاية لجمع المساعدات للدولة الصهيونية المزعومة ... وقد هددها السينمائيون هناك بوقف التعاون معها ان لم ترضخ لرغباتهم الدنيئة !..

وكيم نوفاك قد صعدت سلم الشهرة دفعة واحدة، وقد شاهدنا لها في الموسم الماضى عدة أفلام ناجحة كان أروعها فيلم « نزهة » الذى ظهرت فيه أمام النجم وليم هولدن ونالت فيه أكبر قسط من النجاح ، وهى لم تتعد الثالثة والعشرين من عمرها بعد

كلمة الاسبوع

بطولة شعب

سيظل الاسبوع الماضي اخلد اسبوع في تاريخ مصر الحديث ، وستبقى احداثه الهائلة اسطورة من اساطير المجد تتناقلها الازمان جيلا بعد جيل

سيذكر تاريخ البطولة ان الامبراطورية البريطانية وفرنسا واسرائيل قد تآمرت على غزو مصر ، فسيرت اساطيلها البحرية والجوية ، وحاولت احتلال بور سعيد ، والتدفق منها على منطقة القناة لاحتلالها وفرض شروطها بعد ذلك على مصر

ولكن شعب بور سعيد وقف الى جانب قوات الجيش وكتائب الفدائيين ، يدافعون عن المدينة ، فابادوا الافواج الاولى من الهابطين بالمظلات ، واحالوا جو المدينة الباسلة وارضها جحيما يحرق الغزاة المعتدين

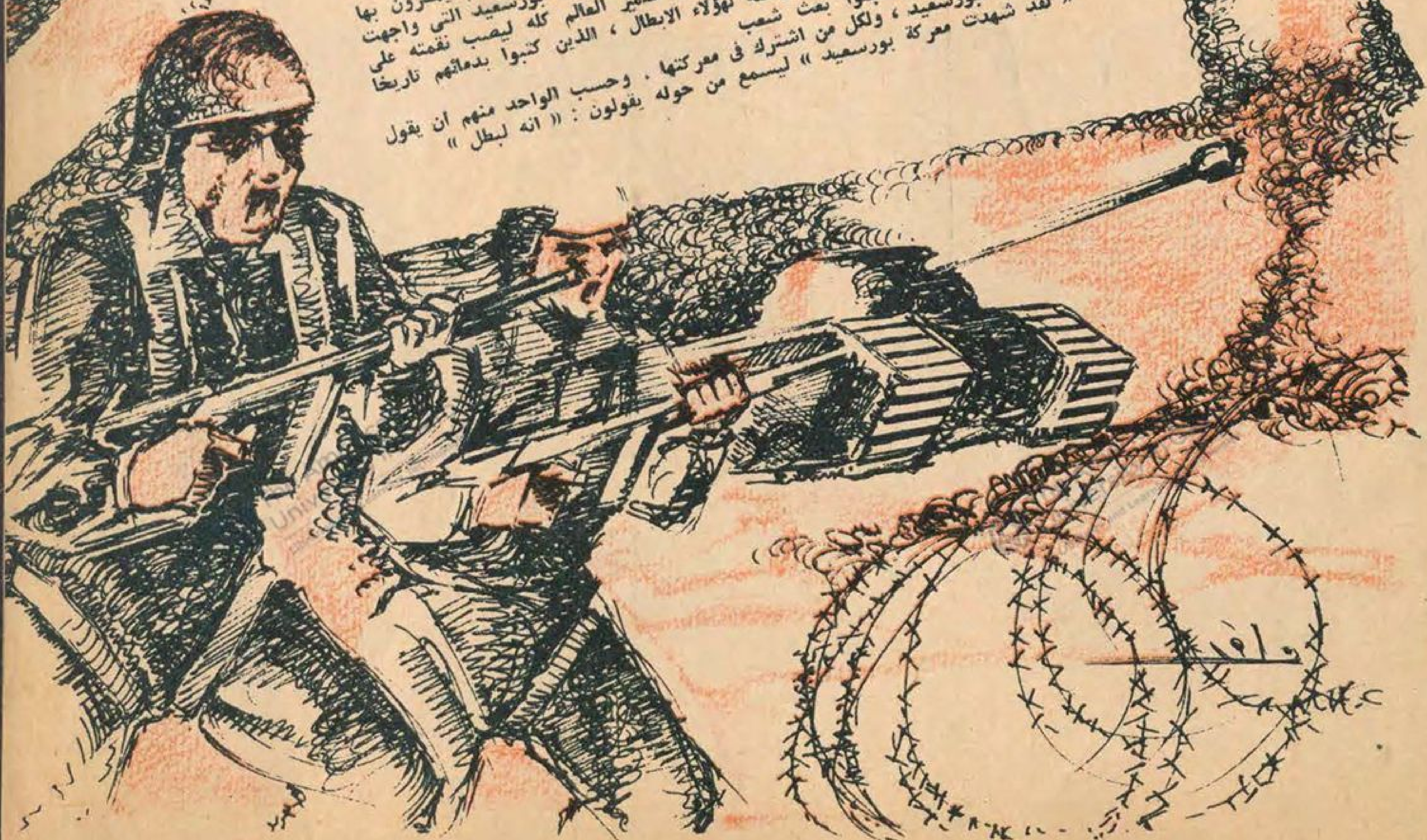
وعاد القراصنة الانذال ، وقد فشلت محاولتهم الاولى ، يمطرون بورسعيد بقنابل الطائرات حتى بلغ عدد غاراتهم الجوية ثلثمائة غارة في يوم واحد . ولكن الشعب الباسل لم يضعف ولم يستسلم ، ولم يجزع امام الالوف الكثيرة التي اخذت تهبط عليه مرة اخرى من السماء ، بل اطبق عليها يفتك بها ، وينازعها الارض شبرا بعد شبر ، ويضرب اروع الامثال في الشجاعة القاهرة والبطولة النادرة ، وشعاره النصر او الموت

وما اكثر قصص البطولة التي شهدتها ارض بورسعيد في هذه الايام الخالدة !

وما اكثر ما يستطيع ان يرويه كل شبر من هذه الارض ، وكل شارع ومنزل ، عندما تسجل قصة هذه المعركة ، لتصبح انصع صفحة في تاريخنا ، نرويها لاولادنا واحفادنا . وهنا يبرز واجب الفن في هذا التسجيل . لقد اصبحت لنا امجاد حربية ، واحتشد تاريخنا باروع قصص البطولة التي تنتظر من يستوحيها اعمالا فنية ترتفع الى مستواها في الروعة والجلال

نريد الملاحم الادبية ، والقطع الموسيقية ، والافلام السينمائية التي تسجل وقفة بورسعيد الرائعة . ان اعداءنا يسجلون ابسط انتصاراتهم في افلام يمطرون بها اسواق العرض في جميع انحاء العالم ، وليس فيها مثل وقفة بورسعيد التي واجهت قوى ثلاث دول ، وافسدت خطتها ، وايقظت ضمير العالم كله ليصب نقمته على المعتدين . ان العالم كله يحني راسه لهؤلاء الابطال ، الذين كتبوا بدمائهم تاريخا جديدا لوطنهم ، وسجلوا بعث شعب

والمجد لبورسعيد ، ولكل من اشترك في معركتها . وحسب الواحد منهم ان يقول « لقد شهدت معركة بورسعيد » ليسمع من حوله يقولون : « انه لبطل »



تعبئة فنية في معركة الشرف

في هذه اللحظات التاريخية الجليلة في حياة مصر ، يدرك كل فرد من أبنائها عن ثقة ويقين أن موته في سبيل وطنه ، يعني حياته الى الأبد

ونحن شعب ينحدر من أعمق أعماق التاريخ الانساني ، والكوارث التي حلت بأجدادنا من غزاة غادرين كان خليقا بها أن تبيد هذا الشعب وتفنيه كله ، لولا أن فيوض وطنيته دافقة أبدا ، وبذور المقاومة والكفاح تزدهر في صدور أبنائه إلى درجة أن الموت يقف في النهاية عاجزا عن أداء مهمته البغيضة

وفي زحمة النضال المرير ، يواري هذا الشعب جثمان كل شهيد من أبنائه في التراب ، ويضمد جراح المكافحين ، ثم يستأنف القتال ...

وفي هذه اللحظات التاريخية الخالدة ، يتأهب كل مواطن لأداء واجبه الدامي ، في ميدان القتال وفي كل مكان ، فالقنابل التي يقذفنا بها الاعداء لا تفرق بين جندي ومدني ، والاحلام الجميلة والاماني العذبة التي تدور في خواطرنا هي : سنقاتل وسننتصر !

والعدو الغادر لم يكن يتوقع أن يرانا كما خلقنا الله في هذه اللحظات، حماة وطن باسل يخوضون النيران وبحار الدم وهم فرحون مستبشرون . فقد اصبحنا أحرارا ولن نعود عبيدا أذلاء !

ووقف أهل الفن صفا واحدا وروحا واحدة ...

وقفوا جميعا جنودا في معركة الشرف الانساني والكرامة البشرية ، يساهمون في الكفاح مساهمة ايجابية فعالة ، ويقدمون للوطن الغالي كل ما في مواهبهم من ثمرات الحماسة والهاب المشاعر ومضاعفة الجلد والاحتمال

وانطلقت محطة الاذاعة تذيع الاناشيد الحماسية التي تذكي في الصدور نيران الحقد والكراهية للنذالة المجسمة في أعدائنا الثلاثة : انجلترا ، وفرنسا ، واسرائيل ...!

وتألفت من الفنانين لجنة ، مهمتها تنظيم جهود الفنانين في ميدان المعركة ، ورأت اللجنة أن أقدس دور يؤديه الفن في معركة الشرف ، هو المساهمة الفعالة في التعبئة الروحية للشعب اليقظ الباسل

وقام رجال السينما بمهمة اخراج أفلام قصيرة لا يستغرق عرضها اكثر من دقيقتين ، ووضع استوديو الاهرام جميع معداته الفنية تحت تصرف هؤلاء المخرجين الاربعة وهم : صلاح أبو سيف وعاطف سالم وكامل التلمساني وتوفيق صالح ، وانضم اليهم فطين عبد الوهاب ومحمد كريم

زعيمنا الثائر

وسجل من هذه الافلام كلمة وطنية ألقاها الصحفي المعروف احسان عبد القدوس ، وقال في تلك الكلمة يخاطب الشعب :

« ما تفتكروش اننا بنحارب الانجليز والفرنساويين لاول مرة ... أبدا ... احنا بنحاربهم طول عمرنا ... آباءنا واجدادنا حاربوهم ... وجدودنا حاربوهم أيام نابليون وطردوا الفرنساويين وفضلوا يحاربوهم لغاية ما طلعوهم ... دلوقتي الانجليز عايزين يحتلونا ...عايزين يرجعوا تاني ويستعبدونا ويفقرونا ويرجعونا زي ما كنا ... خدامين في جيش الاحتلال ... مش بس كده ... دول راجعين ومعاهم اسرائيل ... تصوروا أنفسكم تحت سيطرة اسرائيل ... مش ممكن ... مش حيحصل أبدا »

ثم قال : « النهارده في ايدينا السلاح ... حننتصر بالرصاص والقنابل والديناميت ... وحتكون آخر معركة وحنعيش بعدها أحرار ... شرفاء ... سعداء ... زمان الجيش مكانش بيحارب معانا ... النهارده الجيش معانا ... زمان زعماؤنا كانوا سياسيين ... النهارده زعيمنا ثائر ... وعلشان كده حننتصر ... حننتصر باذن الله »

أولادي مليون ابن

وكان الفيلم الثاني للسيدة فردوس محمد ، وما كادت فردوس تقف أمام الكاميرا حتى انهمرت من عينيها الدموع وهي تتحدث عن أماني مصر وانتصار جيش مصر ... ولم يملك جميع الواقفين داخل البلاتوه أنفسهم من مشاركتها البكاء ... كانت دموع الحماسة والعزم الاكيد على قهر العدو وهزيمة المعتدين ...

قالت فردوس : « أنا ربنا رزقني ببنت واحدة ... وكنت طول عمري اتمنى ان ربنا يرزقني بولد ، وبين يوم وليلة استجاب ربنا لدعاي ورزقني بدل الولد ملايين ... كل جندي في الميدان ابني ... ابني من لحمي ودمي ... ومفيش حد يشاركني في حبه الا واحده بس هي مصر ... مصر أمنا كلنا ... مصر اللي بندافع عنها النهارده ... مصر اللي كلنا بنفديها بدمنا »

ثم وجهت نصائحها كأم الى أولادها في ميدان المعركة ... ثم ختمت كلمتها قائلة : « ان شاء الله حنعيش احرار علشان احنا الشعب والشعب عمره ما يموت »

(اقلب الصفحة من فضلك)

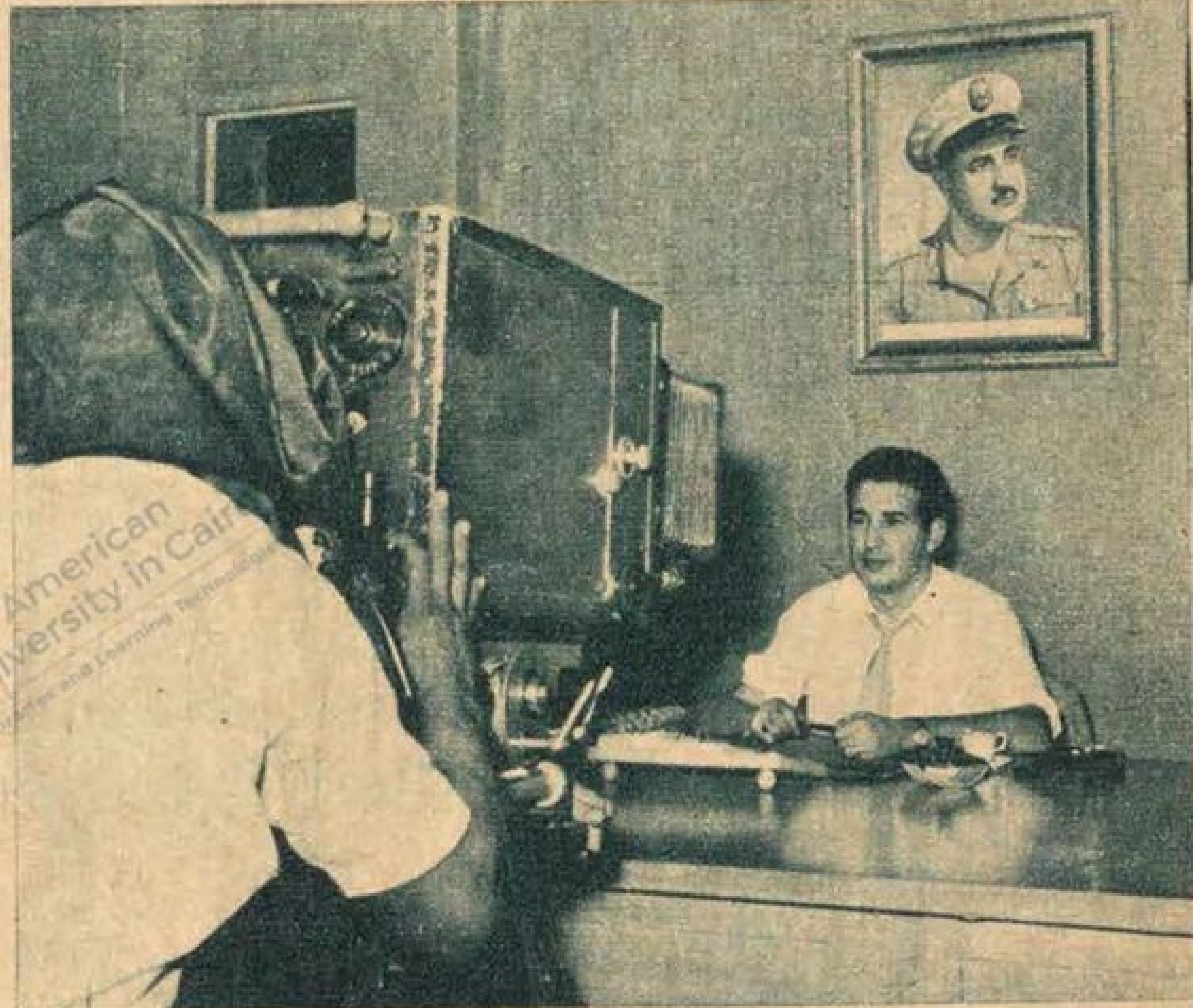




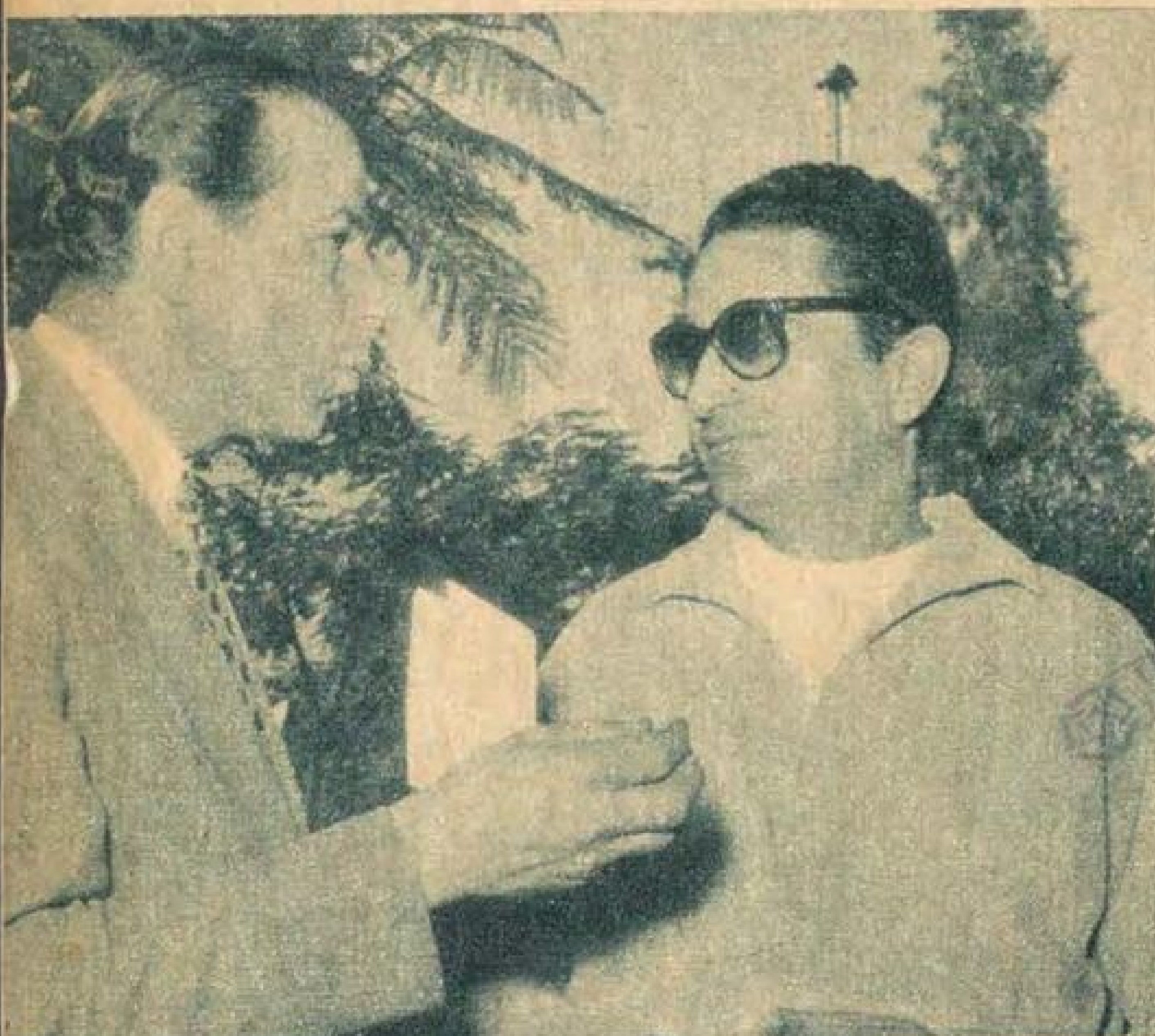
خالد محيى الدين يؤكد فى ثقة وايمـــان أن الجيش وقوات الشعب مسلحة بأحدث الاسلحة .. وأن لاخلاف على تحديد العدو ولا خلاف على قتاله ، وقد وقف الى جواره أنور أحمد



سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون ومعه اميل عطايا مدير انتاج استديو الاهرام ، وقد أسرع يوسف السباعى بتكوين لجنة فنية لتنظيم مساهمة أهل الفن فى معركة الحرية والشرف



احسان عبد القــدوس أمام الكاميرا : ســننتصر .. ســننتصر باذن الله وسنحاربهم ونحاربهم كما حاربهم آباؤنا وأجـدادنا ..



بدرخان يستمع الى أنور أحمد الذى يروى ذكرياته عن الكفاح الوطنى ويقول له : الانجليز خدعونا عام ١٨٨٢ ، ولن نسمح لهم بالاحتلال ، وسيجدون الموت يترصدهم فى كل مكان ، ولن تتكرر اليوم مأساة الماضى



خالد محيى الدين : المعركة اليوم معركة كل فرد للدفاع عن وطنه ..



فردوس محمـــد .. بكت وهى تقول : كل جندى فى الميدان هو ابنى من لحمى ودمى ..



بيرم التونسى .. كتب زجلا يلتهب حماسـة ووطنيـة

بابا بيحارب فى المعركة

وكان الفيلم الثالث للطفلة سميرة فريد ... وهى فى الرابعة من عمرها ... وحين طلب اليها ان تقول كلمة امام الكاميرا انطلقت تعبر بطريقتها الخاصة عما يجيش فى صدرها من احاسيس وطنية ... فقالت : « انا عاوزة اقولكم كلمة ... بابا بيحارب فى الميدان ... بابا مش واحشنى ... لان مصر عايزاه ... ومصر احسن منى ... احنا لازم نغلب ... انا عايزه كده ... بلادى لازم تعيش حرة ... »

معركة كل فرد

وسجل السيد خالد محيى الدين كلمة تفيض حماسة ، وعزما ، واصرارا فقال : « اليوم معركة كل فرد فى مستقبل الدفاع عن وطنه ، وعرضه وكرامته ضد عدو اصبحت عداوته لنا ورغبته فى استعبادنا لا تخفى على اقل الناس رؤية للحقائق ... اليوم تدخل معركة ضد عدو اعترفنا جميعا بخطورته علينا ، وبعداوته المتاصلة، ضد مستقبل شعبنا فلا خلاف اليوم على ان ذلك العدو يجب علينا ان نحطمه قبل ان يحطمنا ... يجب ان نقاتل والا احتلت اراضينا واستعبدت نساؤنا واطفالنا ... اليوم معركة الحرية ... واليوم تقع مسئوليتنا الكبرى امام التاريخ ... تقع على عاتقنا ...اليوم يوم القضاء على الاستعمار فى الشرق الاوسط ...لن تتكرر ماساة الماضى ... لن تصدر اليوم بلاغات تتهم المقاتلين بانهم خارجون على الدين لانهم لم يتبعوا اوامر السلطان فى استامبول ، كما حدث عام ١٨٨٢ ... اليوم لن يوجد خونة يدلون العدو على مواقعنا كما حدث عام ١٨٨٢ ... واليوم لا يوجد اقطاعيون ينتظرون وصول الاحتلال ...

« اليوم جيشنا وقواتنا مسلحة باحدث اسلحة الحرب ولا خلاف على الاستماتة فى هذا القتال

« اليوم مصر كتلة واحدة بقيادة جمال عبد الناصر

« اليوموغدا وبعد غد معركة الحرية...سننتصر ما دمنا مصرين على الانتصار ... سننتصر لان الغد لنا ولاننا نمثل المستقبل »

لن نسلم ولن نستسلم

وسجلت كلمة للاستاذ انور احمد وجهها الى المواطنين وجاء فيها :

« فى هذه الايام الحاسمة التى يتقرر فيها مصير بلادنا الى اجيال مقبلة تقف مصر كلها صفا واحدا تدافع عن حريتها وشرفها وترد اقبح اعتداء ظالم غادر تعرضت له امة فى التاريخ ... ولكن مصر التى صنعت التاريخ وكانت مقبرة للغزاة فى كل العصور ستعرف كيف تدافع عن استقلالها الذى ظفرت به بعد كفاح طويل مرير

« لن نسلم ... ولن نستسلم ابدا ... سندافع عن كل شبر من ارضنا ولن نسمح لجنود بريطانيا او فرنسا بان تعيد الى الاحتلال بلادنا واذلال كرامتنا وخنق نهضتنا ... »

ثم ختم كلمته بقوله : « ايها المواطنون ... اننا اقوياء بحقنا



وايماننا ... اقوياء بجيشنا وشعبنا ... اننا نؤمن بالله ونؤمن بوطننا ونثق بانفسنا وبقيادتنا وسنقف فى وجوه الغزاة مدافعين عن ارضنا واعراضنا ومستقبل اولادنا ... وسننتصر باذن الله »

ومما لوحظ خلال تصوير هذا الفيلم ان انور احمد كان يعرف اسرار الكاميرا ويرجع ذلك الى انه قام ببطولة فيلم « مصطفى كامل» قبل ذلك ...

للنصر قربنا

وسجل بيرم التونسى زجلا جميلا قال فيه :

صوت المدافع ســـبع ايام يطربنا
ويقول لنا يا عرب للنصر قربنـــا
وقبل ما يقول تعلمنـــه قلوبنـــا
لما عرفنـــا عدانا من حبايبنـــا

سنقاتل .. سنقاتل .. سنقاتل

وسجل يحيى شاهين فى فيلم قصير كلمة عبر فيها عن شعوره فى المعركة فقال : « فى مثل هذه اللحظة الحاسمة يجب علينا ان نتكتل بكل ما وهبنا الله من قوة وعزم وايمان لنفتك بالمستعمر الغاصب الذى يهددنا بابشع اساليب الخيانة والغدر مستهترا بحقوق الشعوب الحرة . ونسى اننا لسنا وحدنا فى هذه المعركة .. نسى ان العرب اليوم قلب واحد وصف واحد وكلمة واحدة »

ثم مضى يقول : « سيكون شعارنا اليوم كما عبر عنه قائدنا ورائدنا ورئيسنا جمال عبد الناصر ... سنقاتل ... سنقاتل... سنقاتل والله معنا ... »

ثورة ضد المستعمر

ووجه محسن سرحان كلمته الى فلاحى مصر وعمال مصر فقال : « يا فلاحين مصر ... العدو اللى بيحاول غزو بلادنا بيتآمر على حياتكم وعاوز يمنعكم من بيع قطنكم للصين وروسيا علشان يشتريه هو بس بارخص ثمن »

وبعد ان كشف هذه الحقيقة اتجه ليكشف حقيقـــة اخرى من مآرب الاستعمار ضد العمال المصريين فقال : « وانتم يا عمال مصر ... العدو عاوز يشغلكم فى شركاته ومصانعه بارخص الاجور ... عاوز يستغل قوتكم ويمص دمكم »

وظل محسن يخاطب طبقات مختلفة من الشعب كاصحاب الشركات والمصانع والموظفين . ثم اختتم كلمته قائلا : « ايها العرب فى كل مكان العدو يهاجمكم ولا يمكن وقفه عند حده الا بحمل السلاح... انها ثورة ضد المستعمر الغاصب »

•

وهكذا انتصر الشعب المصرى المجيد فى معركته ضـــد اعدائه الجبناء ، بقوة ايمانه وحماسته ووطنيته ورغبته الحقيقية فى ان يحيا حياة كريمة لائقة، وان يرفض العبودية لا باللسان بل بارواح ابنائه اجمعين

حسين عثمان

(اقلب الصفحة من فضلك)



المخرجون الاربعة .. صلاح أبو سيف وعاطف سالم والتلمسانى وتوفيق صالح يجندون جهودهم للمعركة وينظمون برنامجا ضخما



يحيى شاهين بين التلمسانى وحسن داهش وقد قال يحيى شاهين : «يجب علينا أن نتكتل فى تلك اللحظات الحاسمة لنفتك بالمستعمر الغاصب»

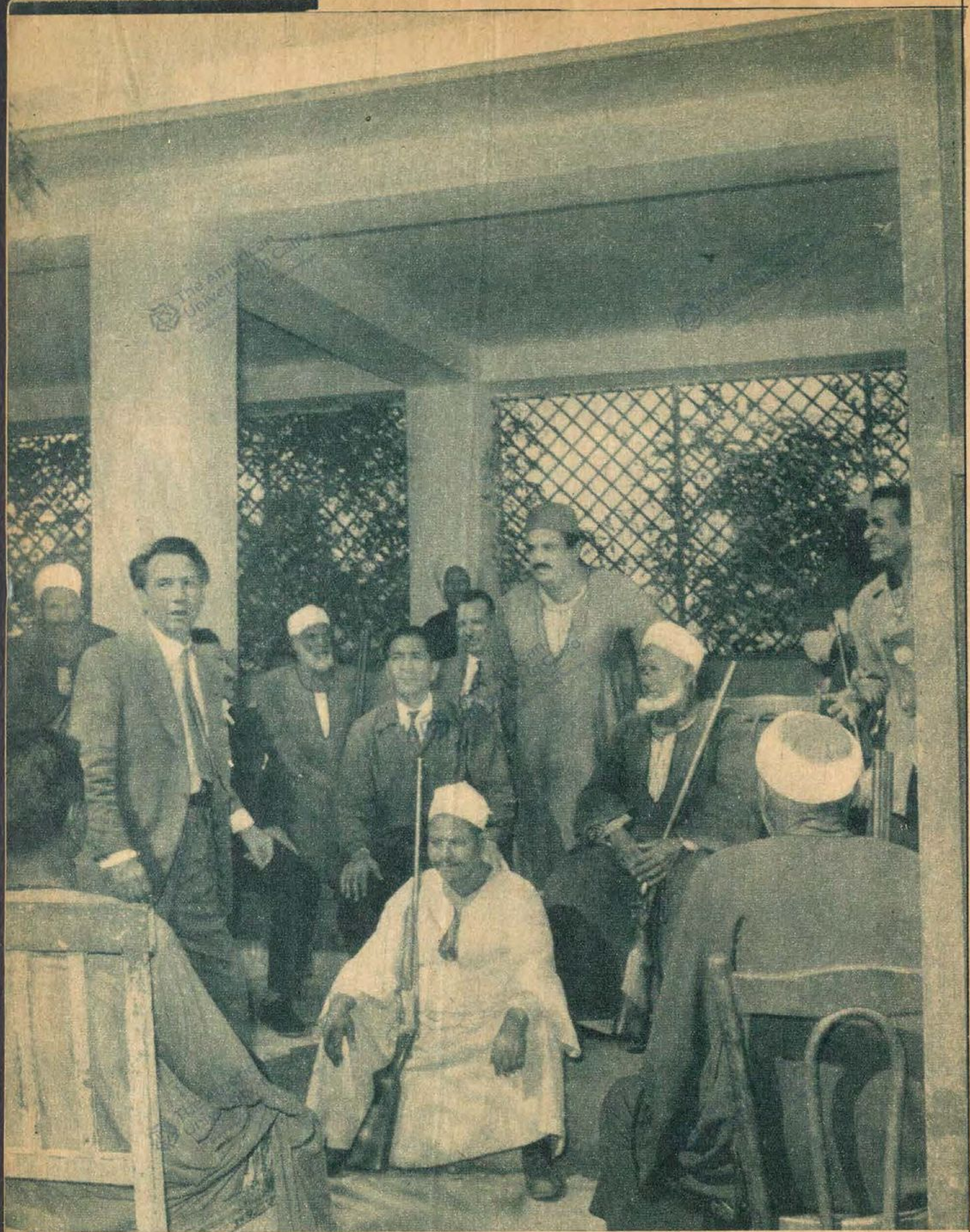




سميرة منير الطفلة التى قالت أن مصر أحب اليهـا من كل شىء ..



أمينة البارودى .. عرضت على المسئولين فى هيئة التحرير خدماتها : وقالت أنها تجيد التمريض وقيادة السيارات . ولم تنس الراديو



عمال الاصلاح الزراعي يتطوعون للدفاع عن أرض الوطن ومعهم محمد كريم الذى اخرج فيلما يصور حماس عمال مصر للذود عن أرض وطنهم وطرد الغاصب منها وتطهيرها ..



كمال الشناوى : متحف للغنائم



فاتن حمامة : لن ننسى اليوم الذى غدر بنا الطغاة فقابلنا غدرهم بكفاح شريف ..



يحيى شاهين : تحية أهل بورسعيد الذين صمدوا للعدوان ..

يوم النصر

لا أحد كان يستطيع أن يتصور أن يوم ٣٠ أكتوبر ، يوم تلقت مصر الانذار البريطاني الفرنسي ، الذى كشف عن نياتهما الغادرة ، وروح الحقد التى ملأت قلوب حكامهما ضد مصر . لا أحد كان يستطيع أن يتصور أن هذا اليوم هو بداية مرحلة قضتها وستقضيها مصر العزيزة فى كفاح متواصل من أجل استقلالها وحريتها وكرامتها ضد قوات العدو الغاشمة .. قوات ضخمة لحكومتين كانتا تدعيان المحافظة على السلام ومعهما قوات دولة مزيلة اعتدت على حرية شعب آمن يسعى لتوطيد السلام ويحافظ على كرامته ..

ان الفنانات والفنانين يعتبرون هذا اليوم عيدا قوميا لاننا أثبتنا فيه اننا شعب حر لا يرضى بالذل والعبودية والاستعمار ... شعب يسعى للسلام ويحرص على كرامته وعزته ..

•

وقد تحدثت **فاتن حمامة** عن هذا اليوم فقالت: « اننا لن ننسى هذا اليوم يوم أن غدر بنا الطغاة فقابلنا غدرهم بكفاح شريف وصمدنا لاعتداءاتهم صمودا قويا ، واننى أقترح أن نحتفل بهذا اليوم فى كل عام ونعتبره عيدا قوميا ، فنقيم الاحتفالات فى كل مكان وننظم الاستعراضات ونسير فى الشوارع نغنى وننشد أناشيدنا الوطنية التى رددها كل مصرى فى تلك اللحظات التاريخية »

•

• وقال **فريد الاطرش** : « ان هذا اليوم الذى سنحتفل به كل عام يتطلب الاحتفال به فى الاعوام القادمة انشاء الله ، تنظيم استعراض عسكرى يشهده رئيس الجمهورية والوزراء والسفراء وكبار الضيوف ، ونوزع خلال الاستعراض كتبا تتضمن صور انتصاراتنا على قوات العدو لنذكر العالم بالغدر والجبن للدولتين المجرمتين ... ثم نقيم احتفالا آخر نكرم فيه أبناء الشهداء الذين استشهدوا فى هذه المعارك الوطنية ... وفى الليل تتحول المدن الكبيرة الى حفلات أشبه بحفلات الزفاف ، فتعزف الموسيقى فى كل مقهى ونغنى ونرقص جميعا ونحن ننشد النشيد القومى الذى تنطق كلماته بالنصر »

•

• وقالت **مديحة يسرى** : « يجب أن نسمى هذا اليوم « يوم النصر » ويجب أن نقيم نصبا



تذكاريا للجندى المجهول فى يوم النصر ، ونحج اليه جميعا وفى يد كل منا وردة بيضاء نضعها على هذا القبر لنعبر عن اننا شعب يحب السلام ولكنه لا يرضى بالذل والهوان ، ثم نقيم فى كل شارع سرادقا نملاه بالطعام ويدخل كل واحد ليتناول طعامه ويغنى ويرقص فرحا بذكرى يوم النصر ٠٠ »

•

• وقال **يحيى شاهين** : « يجب أن تحتفل المصالح والهيئات الرسمية والاهلية بهذا اليوم الخالد فتغلق أبوابها ليشترك موظفوها وعمالها فى الاحتفال بهذا العيد . والى جانب الاستعراض العسكرى الذى سنقيمه فى هذا اليوم يجب أن يتبعه أيضا استعراض الكشافة والمدارس والهيئات الطبية وغيرها من الهيئات التى ساهمت فى معركة الحرية ، وتمضى هذه المواكب الى بور سعيد لتحية أهلها الذين صمدوا لاعتداء المجرمين المستعمرين، وساهموا مع قوات الجيش الباسلة والبوليس الوطنى فى ابادة جنود العدو الهابطة ، فكان لذلك كله فضل انتصارنا فى هذه المعركة »

•

• وقالت **سامية جمال** : « أقترح أن نسمى

مديحة يسرى : يجب أن نسمى ٣٠ أكتوبر يوم النصر . .

هذا اليوم « عيد الحرية » ونحتفل به احتفالا ضخما فى كل مكان ، وتوفد كل قرية وكل مركز فى مصر مندوبا يسافر مع الموكب الذى يتألف فى مدينة القاهرة ليسافر الى بور سعيد لتحية أهلها البواسل ، وهناك يشترك هذا الموكب فى الحفلات التى تستمر بعدد الايام التى استمرت فيها المعركة والاعتداء على بورسعيد ، وتكون الحفلات ليل نهار وتمثل فيها روايات تكشف عن غدر العدو وخيانته ، ثم تبدأ بعد ذلك احتفالات اخرى فى كل بلد ، نبدأها بالصلاة لله عز وجل شكرا على انه كتب النصر لنا ٠٠ »

•

• وقال **شكرى سرحان** : « اننا نحتفل كل عام بعيدين وطنيين أولهما عيد ٢٣ يوليو يوم ثار الشعب ضد الطغيان ، والثانى عيد الجمهورية ، واليوم نضيف الى أعيادنا الوطنية عيدا ثالثا هو عيد انتصارنا على قوات العدو التى تجمعت من اقاصى الدنيا لتسلب شعبا مسالما حريته واستقلاله ، وفى هذا اليوم تجلت وحدة الشعب فى أجمل صورها ، وتناسى الجميع الفوارق والخلافات وجمعهم هدف واحد هو سحق قوات العدو وحماية الارض الطاهرة من أن تدنسها أقدام المستعمرين ٠ وأجمل صورة للاحتفال بهذا اليوم التاريخى هو أن تتكرر هذه الصورة الجميلة فينسى كل منا خلافه مع أخيه المصرى ولا يذكر الا مصر وعزة مصر

•

• وقالت **ايمان** : « يجب أن نضع تقاليد للاحتفال بهذا اليوم الخالد ، فنقيم فى كل بلد احتفالا كبيرا ، وتمثل فيه مسرحية قصيرة تبدأ بمصرى شاب بالملابس الفرعونية وأمامه خروفين يمثلان فرنسا وانجلترا يسوقهما شاب يرتدى الملابس الوطنية للبلد الذى يقام فيه الاحتفال . ويطوف بهذين الخروفين حتى يقترب من جندى يمثل احدى وحدات الجيش ويطلق الجندى رصاصة فيخرج الشاب الذى يسوق الخروفين سكينا ويذبح الخروفين على أصوات الجماهير وهى تردد نشيد النصر ، وتجمع دماء الخراف التى ذبحت فى هذا اليوم وتضعها فى زجاجات وترسلها الى بورسعيد ليلقى أهلها بهذه الزجاجات المعبئة بالدم الى البحر ٠٠ »

•

• وقال **كمال الشناوى** : « يجب أن نجمع الغنائم التى كسبناها من العدو وهو يحاول محاولته الخسيسة الدنيئة . ونعرض هذه الغنائم فى كل بلد فى مكان فسيح يمكن أهالى كل بلدة من الطواف بها ومشاهدتها وهم ينشدون نشيد النصر القومى ٠٠٠ وبعد ذلك يحتفل كل بيت بهذا اليوم ويغنى الشيوخ والشبان والعجائز والفتيات نشيد النصر ٠٠ »

•

• وقالت **زهرة العلا** : « ان احتفالنا بهذا اليوم سيتضمن الى جانب العرض العسكرى والالعاب النارية والحفلات فى كل مكان ، احتفالا آخر ، هو تكوين موكب يمثل طوائف الشعب وعلى راس كل موكب أحد جنود الجيش البواسل يلبس أكاليل الغار وقد ربط فى ذيل حصانه تمثالا من الورق يرتدى قناعا ٠ وهذا التمثال المقنع يمثل عصابات فرنسا وانجلترا واسرائيل وقد هزمهم الشعب بعد أن حاولوا الغدر به ٠٠ »



زهرة العلا : مواكب الشعب على رأسها جنود الجيش يلبسون أكاليل النصر . .



ايمان : خروف يمثل بريطانيا وخروف يمثل فرنسا



حناجر تدوى بأمجاد الوطن

حناجر مدوية ارتفعت هذا الاسبوع تتغنى بأمجاد الوطن وتسمع العالم بأكمله صوت مصر .. صوت الحق .. صوت النصر !

اثبت الفن المصرى ، فى كل مناسبة وطنية ، أنه الناطق الصادق بلسان الاحساس الوطنى ، والفن عندنا لم يتخلف أبدا عن السير فى ركاب الحركات الثورية ، وفى معركة الشعب ضد الاستعمار ، ومحاولة الانجليز والفرنسيين اغتصاب القناة سايرت الاغانى معركة الحرية وُرددت الاذاعة المصرية أغانى الحرية والكفاح ، ونحن نقدم فيما يلى عرضا للاغانى التى حملت صوت الشعب المصرى المجاهد الى آذان العالم .. حملته قويا مدويا مظفرا !

وقد أذاع فريد الاطرش أغنية الفها محمود فهمى ابراهيم عنوانها «انتباه» ومطلعها

انتباه الوقت وقت الانتباه

الحياه للى تهون عنده الحياه
والممات للجبان ..
اللى يرضى بالهوان



فريد الاطرش : .. انتباه ..
الوقت وقت الانتباه ..

ياشعباه
انتباه .. انتباه .. انتباه

***

كل الناس حنحارب

وهذا نشيد يعبر عن تصميم الشعب على المضى فى محاربة الاعداء الذين يحاولون اغتصاب أرضه

حنحارب .. حنحارب .. كل الناس حنحارب
مش خايفين .. مش هايبين .. حنحارب . حنحارب
كلنا وطنيين . كلنا فدائيين . حنحارب . حنحارب

***

وسجلت نجاة الصغيرة من الحان محمود الشريف النشيد التالى :

وطنى وصباى وأحلامى
وطنى وهواى وأيامى
ورضا أمى
وحنان أبى
وخطا ولدى
عند اللعب
يخطو برجاء بسام
وطنى وصباى وأحلامى
هتف التاريخ به نصحا
ومضى وثبا ومشى فرحا
حملت يداه
شعل النصر
وبدا غده
أمل الدهر
يستقبل موكبه فرحا
ويحيى مجد الاهرام
وطنى وصباى وأحلامى



نجاة الصغيرة : وطنى
وصباى وأحلامى ..

والله زمان يا سلاحى

وكتب صلاح جاهين أغنية جديدة لام كلثوم لحنها كمال الطويل . وأول مرة تغنى أم كلثوم من الحان كمال الطويل وقد سجلت هذه الاغنية فى ستديو مصر واليك بعض مقتطفات منها :

والله زمان يا سلاحى
اشتقت لك فى كفاحى
انطق وقول أنا صاحى
يا حرب والله زمان

***

الشعب بيزحف زى النور
الشعب جبال
الشعب بحور
بركان غضبان
بركان بيفور

مصر العظمى

ويغنى عباس البليدى لحنا لحسين جنيد يقول فيه :

مصر بقوتهـــــا البرية
والبحرية والجـــوية
ردت سمعتها وكرامتهـــا
وبقت مصر عزيزة قـوية

***

اسم المصرى فى كل مكان
أصبح عالي ومالى الدنيا
زاده الفخر ايمان وايمان
لما تم النصر فى يوليـــو
قام الشـــعب لاول مرة
بيبوس الارض الطاهرة الحرة

زحف مقدس يوم ورا يوم
دا احنا صحيناولافيش نوم

***

الى المعركة

وأذاع صوت مصر الحبيب أيضا أغنية تنادى الشعب أن يمضى الى المعركة ، وضع كلماتهامحمد على احمد ولحنها الموجى ويغنيها ابراهيم حمودة

الى المعـــركة الى المعـــركة
ســنمضى ســويا الى المعركة
قدم حفيـــدك للمعــــركة
اصــــحب أباك للمعـــركة

***

والاغنية الوطنية التى يغنيها عبد الغنى السيد



فايدة كامل : الجنـــة هى بلادنا .. وجهنم هى حـــدودنا



عبد الغنى السيد : جيشنا اللى هنـــاك فى حـــدود غزة..



غنت أم كلثوم لاول مرة من الحان الطويل « والله زمان يا ســلاحى»

سير للمجد بقوة يامصرى
واطوى الماضى مع الاهوال
المســـتقبل لك من بدرى
ابنى وعلى للاجيـــــال
مصر انخلقت خلق جديد
بكرامة وعزة وتمجيـــــد
وعرفنـــــا معنى الحرية
وقلنـــــا مصر الحرة قوية
ارفع رأسك رايتك خضرة
عالية وبترفرف على النيل
قول للعـــالم مصر الحرة
ناوية تكافح جيل ورا جيل
ورسمنا طريق الحـــرية
عاشت مصر عزيزة قوية

من لحن احمد صدقى ومن تأليف عبد الفتـــاح مصطفى وهذ مطلعها :

جيشنا اللى هناك فى حدود غزة
مولد قـــوة ومولد عـــزة
وبعزم أكيد من نار وحـــديد
ح نهـــز العـــالم بيـــه هزة
جيشنا اللى هناك فى حدود غزة

***

الجنة هى بلادنا

وهذه الاغنية لفايدة كامل ومطلعها :

الجنـــــة هى بلادنا
وجهنم هى حـــدودنا

اللى يخطيهـــا راح يقاب فيها
ويشـــوف المر على ادينـــــا

***

ويدعو محمد قنديل الى التطوع فى الجنـــدية فى أغنية يقول فيها

أنا حتطوع فى الجنـــدية
واحمى بلادى من العدوان
نهر النيـــل الغالى على
أوهب روحى فدا الاوطان
احنا ياناس أصلنا أحرار
احنـــا منهبش النـــار

ان مصر لن يخفت صوتها أبدا وسيكون دائما صوت الحق .. وصوت النصر !

جلسة عاجلة فى هيئة الامم

بقلم أنور عبد الله

« المنظر : قاعة الاجتماعات بمقر هيئة الامم »

همرشولد ـ حضرات السادة الاعضاء .. ان الغرض من اجتماع اليوم الذى عقدناه بصفة عاجلة هو تقرير عمل حاسم وسريع لانهاء القتال فى منطقة الشرق الاوسط

مندوب كندا ـ ارجو أولا تعديل الفقرة الاولى من حديث المستر همرشولد ووضع كلمة « اجراء » بدلا من كلمة «عمل» بحيث تصبح الجملة هكذا : « تقرير اجراء حاسم وسريع » وذلك لكى ينطبق النص على مدلول الفقرة السادسة من ميثاق الهيئة ، الذى يفرض على أعضائها تقرير اجراءات معينة لأعمال معينة !

مندوب الهند ـ ما الفرق بين مدلول كلمتى عمل واجراء .. ان الحالة الخطيرة التى نعالجها الآن تستدعى صرف النظر عن هذه الشكليات

مندوب استراليا ـ انى لا اوافق مندوب الهند على طلبه غض النظر عن هذا التعديل الجوهرى ، حتى تصبح قرارات الهيئة مطابقة لميثاقها تماما ، وأطالب بأخذ الاصوات على هذا التعديل !

مندوب مصر ـ أيها السادة.. ان بريطانيا وفرنسا تهاجمان بلادنا الآن بالقنابل وتحاولان انزال جيوشهما فى منطقة القنال .. ألا يستدعى هذا عملا سريعا وحازما يوقف هذا العدوان ؟ !

مندوب أمريكا ـ مما لاشك فيه ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل قد تجاهلت قرارات الامم المتحدة بالهجوم على مصر .. ويجب

مندوب انجلترا ـ «مقاطعا» نحن لم نهاجم مصر .. ولكننا نقوم بعمل بوليسى للتفريق بين الجيشين المصرى والاسرائيلى

مندوب أمريكا ـ الحقيقة التى لاريب فيها أن انجلترا وفرنسا تقومان بعمل بوليسى

مندوب مصر ـ ياناس .. هل من الاعمال البوليسية أن يترك اللص يسرق البيت ويقبض على صاحب البيت ؟

مندوب نيوزيلانده ـ نعم .. اذا كان صاحب البيت هو الذى أغرى اللص على السرقة !

همرشولد ـ حضرات السادة الاعضاء .. ارجو أن نعود الى مناقشة الحالة الخطيرة التى تهدد الامن والسلام فى الشرق الاوسط .. وانى أقترح قيام هيئة بوليسية دولية لضمان السلام تشترك فيها جميع دول الهيئة

مندوب انجلترا ـ ماعدا روسيا !

مندوب فرنسا ـ أجل... ماعدا روسيا !

همرشولد ـ ان استبعاد روسيا من الهيئة البوليسية الدولية يستدعى حتما ابعاد أمريكا أيضا

مندوب انجلترا ـ كده ؟ !

مندوب فرنسا ـ اذن لاداعى لقيام



قوة بوليسية دولية طالما أننا بالاشتراك مع انجلترا نقوم بهذه المهمة

مندوب مصر ـ ياعالم .. ان المدن المصرية تضرب بالقنابل ، والقتال يدور فى الشوارع .. ان السلام العالمى سيتقرر مصيره الآن

مندوب أمريكا ـ انى أطالب انجلترا وفرنسا بالكف فورا عن القتال .. وهذا انذار نهائى ينتهى أجله فى الساعة السادسة من مساء الغد بتوقيت القاهرة

مندوب مصر ـ لقد أصدرت الهيئة قرارات مشابهة ولكن انجلترا وفرنسا واسرائيل لم تأبه له ولم تحاول تنفيذه ، فماذا أنتم فاعلون؟

مندوب أمريكا ـ نعطيها مهلة اخرى

مندوب مصر ـ واذا ضربت به عرض الحائط أيضا ؟

مندوب أمريكا ـ نهدم الحائط حتى لاتجد ما تضرب به عرضه مرة أخرى !

مندوب نيوزيلانده ـ فلنأخذ الاصوات على هذا الانذار

مندوب انجلترا ـ أرجو أن يتمهل المجلس قليلا فى اصدار قراره .. أو أن يمد مهلة ايقاف العمليات البوليسية التى نقوم بها الآن فى مصر الى ثلاثة أيام

همرشولد ـ ارجو أن يوضح مندوب انجلترا السبب الذى يطلب من أجله مد المهلة

مندوب انجلترا ـ لان هناك بعض المدن المصرية لم تضرب بالقنابل بعد!

مندوب أمريكا ـ هذه مخالفة صريحة للميثاق ، فقد نصت المادة السابعة والثلاثون على الا تزيد المهلة فى هذه الظروف عن أربع وعشرين ساعة

مندوب كندا ـ هذه ظروف استثنائية ، فهناك ثلاث دول تهاجم دولة واحدة ، ولم ينص الميثاق على هذه الحالة بالذات ، ولذلك أؤيد طلب مندوب انجلترا بمد مهلة الانذار الى ثلاثة أيام تبدأ من بعد باكر ! !

مندوب روسيا ـ أيها السادة الاعضاء .. كنت أحسب أنكم تهتمون بالمحافظة على السلام العالمى بدلا من ضياع الوقت فى مناقشات عقيمة .. ان الاعتداء الثلاثى الاجرامى على مصر يهدد بصورة خطيرة للغاية كل ما حاولت هذه الهيئة تدعيمه ، وانى أقترح كحل نهائى لهذه المشكلة الخطيرة ، أن تشترك روسيا مع أمريكا لايقاف القتال الدائر الآن بالقوة

مندوب امريكا ـ هذا اقتراح همجى وفيه تهديد جرىء للسلام العالمى

مندوب روسيا ـ اذا لم تكن أمريكا على استعداد لوقف هذه المجزرة التى تهدد العالم كله ، فان بلادى ستأخذ على عاتقها هذه المسألة منفردة

مندوب انجلترا ـ أرأيتم ياحضرات الاعضاء .. أن روسيا تهددنا

مندوب فرنسا ـ سوفاج ! !

مندوب امريكا ـ معنى هذا أن روسيا تريد أن تهاجم بريطانيا وفرنسا واسرائيل وتخرق بذلك ميثاق الامم المتحدة

مندوب روسيا ـ نحن لن نهاجم أحدا ، ولكننا سنقوم بنوع من العمل البوليسى لايقاف القتال !

مندوب انجلترا ـ أرجو أن تصدر الهيئة قرارا فى الحال باتخاذ عمل حاسم وسريع للحيلولة دون تنفيذ روسيا لهذه التهديدات

مندوب مصر ـ أرجو أولا تعديل الفقرة الاولى من حديث مندوب انجلترا ووضع كلمة اجراء بدلا من كلمة عمل استنادا الى مدلول المادة السادسة من الميثاق

مندوب فرنسا ـ هذا كلام يقصد به صرف الهيئة عن اتخاذ قرار عاجل

مندوب مصر ـ انه نفس كلام مندوب كندا الذى وافقتم عليه منذ قليل

مندوب انجلترا ـ ان روسيا تريد أن تضرب مدننا بالصواريخ الموجهة مدعية أنها تقوم بأعمال بوليسية لايقاف القتال .. فهل يصح ان يعتدي البوليس على بوليس آخر ! !

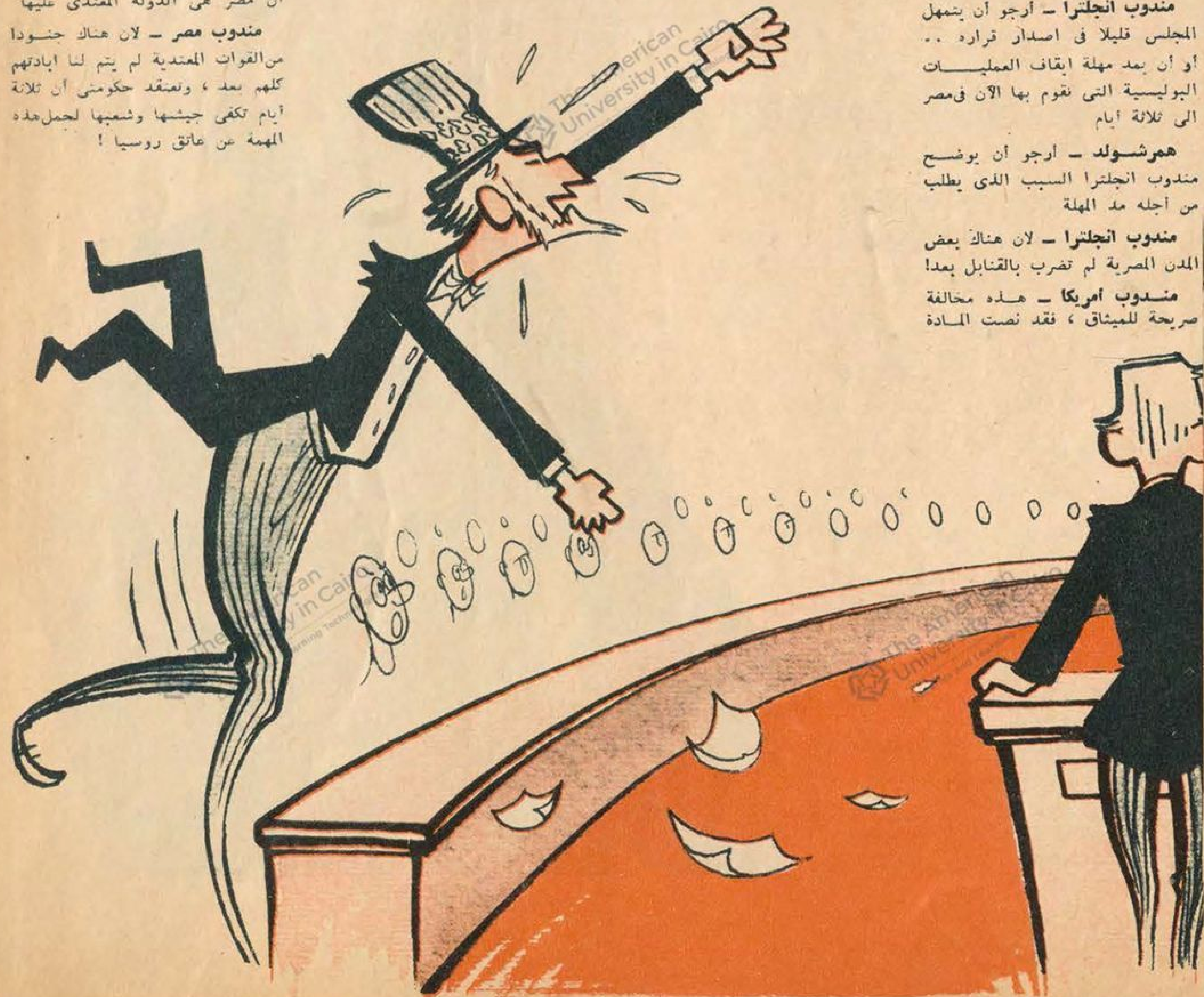
مندوب أمريكا ـ ارجو أن تسحب روسيا تهديدها حفظا للسلام

مندوب روسيا ـ ان بلادى قد انتهت الى هذا القرار بعد محاولات جهيدة لاقرار السلام ، وسوف تفرض وقف القتال بالقوة خارج نطاق هيئة الامم المتحدة طالما ان هذه الهيئة لم تستطع الوقوف فى وجه المعتدين .. وانى باسم حكومتى ، أمهل الدول الثلاث : بريطانيا وفرنسا واسرائيل ست ساعات من الآن لايقاف القتال

مندوب مصر ـ أرجو مد مهلة ايقاف القتال الى ثلاثة أيام

مندوب روسيا ـ أرجو مندوب مصر أن يوضح السبب الذى من أجله يطلب مد مهلة ايقاف القتال بينما ان مصر هى الدولة المعتدى عليها

مندوب مصر ـ لان هناك جنودا من القوات المعتدية لم يتم لنا ابادتهم كلهم بعد ، وتعتقد حكومتى أن ثلاثة أيام تكفى جيشها وشعبها لحمل هذه المهمة عن عاتق روسيا !



اسرائيل بين شكسبير والانجليز

للاستاذ زكى طليمات

العجب العجاب أن الانجليز الذين يساعدون اسرائيل ويمدونها بالسلاح والعتاد والمال ويوعزون اليها بالاعتداء على مصر ، هؤلاء الانجليز كانوا من أكبر المضطهدين لليهود الذين تتكون منهم الدولة المزعومة ، وكان ذلك فى القرن السادس عشر حينما كان اليهود يعانون اضطهادا داميا عاما فى أكثر ممالك أوربا ، وكتب الكاتب الانجليزى « بن جونسون » مسرحية بعنوان « يهود مالطة » لم يترك فيها سيئة من سيئات البشر الا الصقها باليهود عامة حتى جعل من اليهود فى العالم قوما لا أخلاق لهم ولا ذمة ولا كرامة ولا فضيلة

وجاء شكسبير بعد بن جونسون وكتب مسرحيته الخالدة « تاجر البندقية » وأتى شكسبير فى هذه المسرحية بشىء جديد فى مبادىء الخلق اليهودى .. انه لم يشتم اليهود ، ولم يحقر من مراكزهم الاجتماعية ، ولكنه وضع العقيدة اليهودية أمام العقيدة المسيحية .. وضعها للتأمل والنظر والحكم ، فاذا به يقرر بأن العقيدة اليهودية لا تعرف التسامح ولاالرحمة وانها عقيدة مادية محضة لا تعرف السمو الخلقى فى كثير أو قليل ..

●

ان « شايلوك » وهو بطل المسرحية وهو زعيم من زعماء اليهود فى البندقية تمسكبحرفية القانون فى أن يقتطع رطلا من لحم التاجر المسيحى وحينما سألوه : وماذا عساك صانع بهذا الرطل من اللحم البشرى « وماذا ستستفيد منه ؟ » أجاب اجابته المشهورة : « أصنع منه طعاما للسمك .. »

وعندما قالوا له ان الرحمة صفة من صفات الله عز وجل ، وأنه واجب على الانسان أن يكون رحيما لانه بهذه الرحمة يقترب من الله أجاب :

« لتقع تبعة أعمالى على رأسى » ..

وهو يقصد بأعماله الانتقام من التاجر المسيحى باقتطاع رطل من لحمه كما ينص التعاقد المبرم بينهما

●

هذه لمحة من راى الانجليز فى اليهود أو بالاحرى فى اسرائيل ربيبة انجلترا ، وابنتها المدللة التى تتنقل بين أذرع قادتها

فهل يا ترى تغيرت الطبيعة اليهودية فغير الانجليز من رأيهم فيها ؟

اسألوا انجلترا وفرنسا وغيرهما من الامم التى وافقت على قيام دولة اسرائيل .. ؟

اسألوا انجلترا وامريكا وفرنسا وغيرهم من الدول التى أيدت مشروع قيام دولة اسرائيل داخل الوطن العربى

اسألوهم .. ولا تنتظروا الجواب



زكى طليمات : فى دور «شيلوك» التاجر اليهودى الذى حلل فيه شكسبير العقيدة اليهودية ! ..

النصر لنا



مارى كوينى

اليوم يصنع المصريون تاريخا .. ويشيدون مستقبلا .. نحن نواجه معركة مريرة ... يحارب فيها الأعداء بنذالة ولكننا سنقاوم وندافع عن أراضينا الى آخر قطرة من دمائنا والنصر لنا بأذن الله



فريد الأطرش

اليوم.. يسجل التاريخ بمداد من النار والنور أسطورة خالدة لبطولات خارقة احرزها الشعب المصرى فى نضاله المقدس ضد قوى البطش والطغيان الغاشمة ...

نحن نقف فى الصفوف مدافعين مضحين بكل امكانياتنا لنصرة الحق على الباطل

ستديو مصر

يشترك مع الجيش والشعب فى كفاحه ضد المستعمرين ويدعو الله أن يكلل المجهود الذى يقوم به الرئيس جمال عبد الناصر حتى يقضى على تلك القوة الغاشمة لنعيش فى ظل الحرية والكرامة والعزة

والنصر لنا والله معنا



هدى سلطان فريد شوقى

فى هذه اللحظات التاريخية الحاسمة نتقدم الى جيش مصر الباسل الذى رفع رأسنا والى أهالى بورسعيد الأبطال الذين صمدوا للعدوان الأجرامى بدعائنا أن يحقق الله لنا النصر كاملا

عاشت مصر ... وعاش قائدها العظيم جمال عبد الناصر



بيني وبين الانجليز ... عداء مستحكم

للنجمة تحية كاريوكا

فى خلال الحرب العالمية الثانية حشد الانجليز كل وسائلهم للدعاية لانتصاراتهم المزعومة فى ميادين القتال ، وكان للانجليز وحلفاؤهم قسما خاصا للدعاية فى مصر لم يكتف بأساليب النشر فى الصحف والنشرات الصغيرةوالصور وغير ذلك ، بل لجأ الى المسارح والملاهى المصرية يشجع أصحابها على تقديم روايات تسمم عقول الناس بالانتصارات الانجليزية فى الوقت الذى كانت فيه جيوش الالمان تدك قوات الانجليز وحلفائهم فى كل مكان وتصيبهم بهزائم متواصلة ..

●

وكان أحد ملاهى القاهرة قد اتفق معى على أن أكون نجمة الفرقة فى الرقص والتمثيل مقابل ٣٠٠ جنيه كلشهر ، وهو مرتب لم تصل اليه أية راقصة فى ملهى من قبل .. وبعد ثلاثة أيام من بدء العمل دعيت الى حضور بروفات التمثيل ، واجتمع أعضاء الفرقة وقرأ المدير الفنى الرواية الجديدة وكان اسمها « دوامالحال من المحال » ، وكانت كلها طعن وتجريح للالمان وجيوشهم، وأسند الى المدير الفنى ، وكان المرحوم بشارة واكيم ، الدور الاول ولكننى رفضت القيام بهذا الدور أو الاشتراك فى هذه التمثيلية ، وقلت اننى لا أستطيع أن أكون بوق دعاية للانجليز

وعبثا حاولت صاحبة الفرقة اغرائى على العمل ومضاعفة مرتبى وتخصيص مكافأة خاصة عنعملى فى مثل هذهالروايات بغير جدوى ، ولما فشلت جهودها فى اقناعى قررت فسخ تعاقدها معى

ووصل النبأ الى المسئولين عن الدعاية فأرسلوا الى من يبلغنى تهديدات مختلفة اذا لم أغير من سياستى العدائية للانجليز، ولكننى لم اعبأ بتهديداتهم ، وطلبتهذه الادارة من جميع الملاهى عدم التعاقد معى وأذعنت الملاهى للطلب المذكور فكان أن وجهت جهودى للسينما وحدها وكونت شركة سينمائية انتجت عدة أفلاملحسابى

وكراهيتى للانجليز ليست وليدةالحرب العالمية الثانية بل ترجع الى ماقبل ذلك بعدة سنوات ، فأنا من احدى أسر مدينة الاسماعيلية وقد سمعت فىطفولتى قصصا عديدة من عجائز أسرتى عن أقاربى الذين فقدتهم الاسرة فى ثورة ١٩١٩ ، وتركت هذه الاحزان رواسب فى نفسى حتىحدث أن ذهبت فى عام ١٩٤٠ الى أحد الفنادق الكبرى فى القاهرة ، وكانت مصر قد اتخذت موقف الحياد فى الحرب العالمية الثانية ، التى كانت مشتعلة الاوار فىذلك الحين . وفى الفندق رأيت أحد المصريين يكاد يتفجر من شدة الغيظ وهو يسمع سخرية ضابط انجليزى سكير من موقف مصر ، ولم أكن أفهم حرفا واحدا من الانجليزية ، ولما ترجم لى هذا المصرى مايقوله الضابط الانجليزى حاولت أن أهجم على الضابط ولكن المصرى منعنى حتى لاتحدث أزمة لايعرف عقباها الا الله .. وقررت يومها أن أتعلم اللغة الانجليزية لارد على هؤلاء المجرمين ...

وفى أقل من عام كان محصولى من اللغة الانجليزية يسمح لى بالمناقشة والمحادثة

●

وكان فى مصر هيئة تضم الشبانالمصريين الذين تلقوا علومهم فى جامعات انجلترا والمدارس الانجليزية فى مصر ، وحدث أن وصل روميل القائد الالمانى الى مدينة العلمين ، ثم انسحب مرة ثانية وعاد الجيش الانجليزى وحلفاؤهم الى العلمين مرة ثانية واعتبر الانجليز هذه العودة انتصارا جديرا بالاحتفال ، وأقامتالرابطة التى لا أذكر اسمها حفلة « ابتهاجا » بهذه المناسبة وجاءنى من يفاوضنى على الرقص فى برنامج الحفلة لمدة ربع ساعة مقابل مائة جنيه ، ولكننى رفضتوقلت أنا لا يمكن أن أشترك فى حفلة انجليزية

●

هذه بعض مواقفى من الانجليز الذين لم أنس لهم أنهمكانوا السبب فى أنعاشت أسرتى فى حزن متواصل

خواطر وذكريات

صانع الأبطال

بقلم حبيب جاماتي

تذكرت أيام الشباب يوم قرات فى «الكواكب» بعض الذكريات عن امين صدقى ، نشرتها ابنته النجمة لولا صدقى، وتذكرت، فى هذه المناسبة، ما كتبه الصديق زكى طليمات ، من مدة ، فى « الكواكب » أيضا عن ذلك النابغة الذى لم يعوض ، وعن وجوب وضع صورته بين اللوحات التذكارية القائمة بمدخل مسرح دار الاوبرا بمصر

وتساءلت : ترى هل وجد نداء زكى طليمات

كان امين صدقى واحداً من الرواد الاولين ، الذين شقوا الطريق لمن جاء بعدهم من الفنانين، فجنى هؤلاء ثمرة ما غرسه أولئك

اراد امين ان يكون ممثلا ففشل ، ولكنه لم يعدل عن خدمة المسرح من باب اخر : فقد ولجه مؤلفا ومقتبساً ، فضرب بسهم نافذ وصال وجال فى ميدان ظل مقفرا بعد ما خلا من فارسه الذى خانه الدهر فى النهاية وصرعه الموت

لا يمكن أن تذكر اسماء عزيز عيد ، ونجيب الريحانى ، وعلى الكسار ، وجميع الذين عملوا ثم عرف بعد ذلك كله ، القنوط والعزلة وخيانة الاصدقاء الى المال ، وطرق الابواب سعيا وراء عمل ..

لكن أمين صدقى ظل محتفظا فى الضراء ـ مثل السراء ـ بتلك النظرات الحادة التى امتاز بها ، والصوت الجهورى الهادر ، وبثقته فى نفسه وايمانه بانه احسن من حمل قلما للترجمة

وآخر نتاج هذا القلم ، نشر فى جريدة « الاهرام » قبيل وفاة الكاتب الفذ ببضعة اسابيع

كان يكره النقاد ويتالم من النقد . وبين اوراقى رسالة منه يقول فيها : « نحن فى بدء عمل تحوط به الصعاب وتكتنفه العقبات . فلسنا اذن فى حاجة الى نقد ، بل فى حاجة الى تشجيع ! »

ترى الى متى يبقى محل امين صدقى ، بين لوحات الاوبرا التذكارية ، خاليا من صورة صاحبه ؟

الفنانين جميعا بلا استثناء ، اى أولئك الذين قامت النهضة التمثيلية والغنائية على أكتافهم، معهم على المسرح فى مضمار التمثيل الفكاهى بدون أن يذكر ، مقرونا بتلك الاسماء ، اسم الرجل الذى لولاه لما كان هؤلاء جميعا ، ولولاهم مدينون للمعلم صديق بجزء كبير من نجاحهم

وكان صديق دائما يباهى بأنه هو الذى اكتشف ام كلثوم !

وكان ، عند ما يمشى على ارصفة شارع عماد الدين ، بجلبابه ومعطفه وطربوشه المائل الى الوراء ، فى ساعات الانبساط وساعات النكد على السواء .. عند ما كان صديق احمد يذرع الارصفة صباحا او ظهرا أو مساء ، كانت يده باستمرار مرفوعة الى أعلى ، للرد على تحيات الناس رجالا ونساء ، كبارا وصغارا ، لان شهرته فى امبراطوريته كانت لا تقل عن شهرة كبار الفنانين الذين يضعون مصير حفلاتهم بين يديه

والاف الجنيهات لعبت بها اصابع هاتين اليدين ! فقد ربح صديق أحمد اموالا طائلة .. ولكنه من ناحية اخرى انفقها بلا حساب ، او بحساب ، لا ادرى .. ولكنه انفقها على كل حال !



نجيب الريحانى



عزيز عيد



على الكسار

لما استطاع هو ان يترك فى تاريخ المسرح العربى اثرا

الشخصيات التى اشتهر فيها نجيب الريحانى وعلى الكسار وزملاؤهم على المسرح ، هى من اختراع امين صدقى

وروايات الفودفيل الاولى التى اضحكت الجمهور وادخلت على النفوس التسلية والترفيه، وفتحت فى ميدان التمثيل طريقا جديدا الى العمل والشهرة والربح ، هى من صنع صدقى

وبعد أن ثبت النوع الذى ابتكره واقبل عليه الجمهور وذاعت شهرة ابطاله .. بعد ان اصبح ذلك النوع الذى أوجده امين صدقى ، ركنا من اركان النهضة الفنية ، قلب الدهر للكاتب المتفنن ظهر المجن ، وغدر به الزمان ، وحل الخلاف بينه وبين الذين مثلوا على المسرح جادت بهم مخيلة امين صدقى

ولم يكن أمين صدقى أول نابغة عرف الشهرة والجاه والغنى والبذخ ، فى أوج مجده ،

المعلم صديق

وهذا الرجل الذى مات نجاة ، وحيدا ، فى غرفة ضيقة بفندق صغير بشارع محمد على .. هذا الرجل الذى تربع على عرش من صنع يديه فسماه الناس « امبراطور عماد الدين » يوم كان « شارع عماد الدين » موطن المسارح ومضمار التمثيل وملتقى الفنانين .. هذا الرجل ـ المعلم صديق احمد ـ كان أيضا فى نوع العمل الذى اختص فيه ، نابغة زمانه على الاطلاق وبلا جدل

عاش المعلم صديق أحمد ، متعهد حفلات الغناء والتمثيل ، فى عصر المسرح الذهبى .. اى فى الوقت الذى كانت فيه المسارح والملاهى، من كل شكل وكل حجم وكل نوع ، مرصوصة كالعقد الوهاج فى شارع عماد الدين وغيره من شوارع العاصمة ، وكانت فيه كلمة « الفن » اشبه بالروكة فى نظر البعض ، فاطلقت على : قهوة الفن ـ وحلاق الفن ـ وكبابجى الفن !

جعل المعلم صديق من عمله كمتعهد الحفلات الفنية ، نوعا من الفن !.. ووضع لهذه الحرفة ، أو هذه الصنعة ، قواعد وانظمة وتقاليد ، وكان يدير عمله الواسع ببساطة وبدون تعقيد ، ولكن الدقة كانت من ميزاته ، والصدق فى المعاملة من صفاته

وأبطال المسارح والملاهى فى مصر ، وكبار وله مواقف تذكر وتشكر ..

وله فى مضمار المروءة والنبل اكثر من قول ، واكثر من عمل ..

حدث مرة أن اتفق أديب معروف مع فرقة رمسيس على ان يأخذ دخل ليلة من ليالى الفرقة ، أجرا لروايتين ترجمهما لها .. وكان المعلم صديق محتكرا لجميع الحفلات تقريبا ، فى مسرح رمسيس ، فأحال يوسف وهبى ـ صاحب الفرقة ـ الاديب المترجم الى صديق ليتفاهم معه على أن يتنازل له عن احدى لياليه . وتم التفاهم والتنازل

ولكن السماء امطرت فى تلك الليلة ، واشتد البرد والزمهرير .. وادرك صديق أحمد ان دخل « شباك » التذاكر سيكون تافها وان الاديب الذى احتكر الليلة سيخرج منها خالى اليدين والجيب !

فطلب اليه أن يترك له الشباك قبل أن يحل موعد التمثيل ، وسأله كم كان يأمل أن تدر عليه الحفلة من ربح ؟

وأجاب صاحبنا « مائة جنيه »

ودفع له صديق المائة جنيه .. ولم يسترجع منها غير جزء يسير ، هو دخل الشباك التافه !

فى آخر أيامه ، عرف صديق أحمد ماعرفه غيره من الذين خدموا المسرح : عرف الفاقة ونكران الجميل واعراض الناس

ومما يدعو الى الثناء والاعجاب ، أن الفنانة تحية كاريوكا ـ وهى المشهورة بوفائها وقلبها الطيب ـ كانت الوحيدة بين الفنانين التى مشت فى جنازة المعلم صديق ! جازاها الله خيرا .. ورحم الرجل الذى عرف المسرح على يده عزا لم يعرفه على يد سواه !





خفقات القلب

خفقات قلبي سر لي لا أحب لاحد أن يشاركني سماعها .. الا الرجل الذي في هذا القلب .. قلبي !

هناك ، حولي وحولك وفي كل مكان ، أناس لايصيخون السمع للأخبار لأنهم يصنعونها ، ويخلقونها ، ويبتكرونها .. ونحن النجوم والنجمات في هوليوود نقاسي من هؤلاء الشيء الكثير ، وأستطيع أن أعدد لك عشرات المآسي كان ضحاياها من زملائي .. ضحاياها لانا تيرنر وآفا جاردنر وليندا كريستين وجين سيمونز والیزا بیث تايلور وجين كرين وغيرهن ، وأسبابها دائما هي الشائعات ..

ولهذا كله اخترت أن أعيش في عزلة عن الناس ، خفقات قلبي سر لي لا أذيعه

وقد اخترت لنفسي حياة العزلة حتى قبل أن أتزوج .. كنت أقطن في فيلا تحيط بها أسوار عالية في بيفرلي هيلز ، وكانت عمتي تسكن معي ، ولم يكن أحد يعرف رقم تليفوني ، والقلائل الذين كانوا يحاولون الدخول الى بيتي مباشرة ، ودون موعد سابق كانوا يجدون في الحديقة كلبا مفترسا

ولما تزوجت أخفيت خبر زواجي ، وقد وافق ستيوارت كرامر زوجي على هذا ، وان كنت أحس في كثير من الاحيان أنه يود لو زارنا الصحفيون والتقطوا لنا الصور معا .. ولكني كنت أقاوم رغبته هذه ، وأقول له دائما أن الحب لايقوى بالصور التي تنشر .. بل بالمشاعر التي في القلب ..

وان النار لايمكن أن تموت ما دامت هناك أيدي تسترها

جين بيترز

الحب العظيم

قصة الحياة التى يحياها الناس فى كل قطر..
وفى كل بيت.. انها قصة الحب الذى
يسمو بالنفس البشرية.. وقصة التضحية
التى ترتفع بالانسان الى مراتب عالية
من المجد والكرامة..



يكتبها باسلوبه الشيق
الكاتب الروسى العالمى
ايڤان تورجنيف

تصدرها **روايات الهلال**

يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٦ — الثمن ٧ قروش

صواريخ

◉ عقل المرأة انظف من عقل الرجل .. لانها تبدل رأيها اولا باول

أوليفر هرفورد

◉ فى ايامنا هذه كل المتزوجين يعيشون كالعزاب ، وكل العزاب يعيشون كالمتزوجين

اوسكار وايلد

◉ الطريقة الوحيدة التى تعمد اليها المرأة فى اصلاح الرجل هى مضايقته الى درجة يكره معها الحياة

اوسكار وايلد

◉ انقذنى اذا كنت مستعدا لمعاونتى ..

ابراهام لنكولن

◉ هل تعثرت ؟ معنى ذلك انك كنت تسير على أى حال !

«آتون»

◉ لاتقضم اكثر مما تستطيع ان تمضغ !

آرثر ميللر

◉ الذى لايفكر فى البداية .. هو الذى يتنهد فى النهاية

مثل ايطالى

◉ الكحول مادة تصلح لحفظ كل شىء .. الا السر !

نايت جودمان

◉ كل الاجهزة الحديثة التى توفر وقت ربة المنزل وجهدها لم تستطع ان تغنيها عن .. الزوج المسكين !

هاى جاردنر

◉ الذين عندهم وقت للهو .. لايحلو لهم ان ينفقوه الا عند من ليس عندهم !

رتشارد آرمور

◉ شىء واحد يعزى فى فن الرسم الحديث .. انه يريك ان الدنيا كان يمكن ان تكون اسوأ مما هى الآن !

والتول جاكسون

◉ الالهام .. شىء يقول للمرأة انها على صواب .. سواء كانت كذلك ام لا !

جروشو ماركس

◉ الضمير .. صوت صغير يجعلك تشعر بانك اصغر مما كنت !

جيمس ساناكر

◉ الاتيكيت .. ان تتثاءب وفمك مقفل !

كارل برانت

طريقهم الى النجاح

من الكتب الفنية التي صدرت في هذا العام، هذا الكتاب الذي يضم عشرات من قصص النجاح في عالم السينما . وفيها يسرد كل نجم أسباب وعوامل النجاح في حياته ... ومن بينها قصص لنجوم رحلوا اخترنا واحدة منها هي للنجم ليزلى هوارد ، مع قصتين لنجمين آخرين مشهورين

• لم أعرف اليأس :

ميرنا لوى

عندما كنت طفلة ... كان شعرى أحمر ، وكان وجهى مملوءا كذلك بالنمش ... ومن أجل لون شعرى الغريب كنت في صراع دائم مع زميلاتى في أثناء مدة الدراسة . وأشكر الله على ذلك ، لانه علمنى الدفاع عن نفسى وقوى من عزيمتى ، فلم يكن من السهل ردى عن شيء أريده

وأذكر اننى كنت دائما أريد أن أكون ممثلة ... ولهذا كان كل شيء أعمله – وأنا أنمو وأتقدم في السن – يتجه بى دائما الى هذا الهدف ... فقد درست الرقص وذهبت الى مدارس الفن للوصول الى الغاية التى أرجوها .

وعندما بدأت أشتغل بالسينما كانوا يسندون الى دائما دور المرأة السمراء المغرية ، وكنت شبه طفلة وقتذاك فشغلت بعملى ، لأن الاطفال يحبون التمثيل دائما ويسرون اذا ظهروا في أشكال متعددة

ويرجع الى المخرج « جريفث » الفضل في قيامى بأدوار هامة عندما أسند الى دورى فى فيلم «امرأة فى بيته » ... وكان دور امرأة لا تفكر الا فى النقود التى يمكن أن تحصل عليها من زوجها. وقد كان دورا أتاح لى الفرصة لكى أظهر استعدادى ومقدرتى

واذا سألنى بعضهم وقتها عما أريد أن أفعله على الشاشة ... فلم أكن أعرف كيف أجيب ، لاننى أعتقد أن الاشياء تتغير بسرعة ، فمن اللازم أن يتطور شعور الانسان مع تطور العالم ، وأن يماشى الوقت فى كل شيء ، وأن يكون مستعدا لكل ما يحدث فى المستقبل

ولا أعتقد أبدا بأخذ الاشياء بالقوة ... فاذا سعيت وراء شيء ولم أفز به، فلا أيأس ... لان كل أمر رهين بوقته، فلانتظر ثم أعيد الكرة ، وربما بطريقة أخرى ، فاذا كان هذا الشيء عظيم الاهمية عندى لبثت أنتظر وأحاول حتى يتحقق

ولاتحدث عن الشخصية ... فهى ذلك الشيء الغامض المجهول ... فلا يجب أن يخلط بينها وبين الفتنة ، فالاخيرة يمكن توافرها ولا سيما عند اللاتى يتمتعن بقسط وافر من الجمال

أما الشخصية فهى شيء يولد مع الانسان فليس فى الامكان اكتسابها ، ولكن فى الامكان تهذيبها وصقلها لكى تلفت الانظار الى صاحبها

ومن أجل هذا أعتقد انه لا يمكنك أن تكون على الشاشة شخصا آخر يخالف الشخص الذى تكونه فى حياتك الخاصة ... فان الصفات التى تميز النجوم فى أعين جمهورهم ، هى نفسها الاشياء التى تجذب اليهم أصدقاءهم فى منازلهم

ولا تحسب أن الناس يجهلون اذا كنت مخلصا أم لا ، أو تخفى عليهم ابتسامة زائفة أو تظرف مصطنع تقابلهم به ... فالاخلاص والظرف شيئان يحسهما الناس اذا كانا على حقيقتهما ... أما اذا كان العكس ، فانه ينكشف لهم مهما حاولت اخفاء الحقيقة

• ارسم لنفسك خطة فى الحياة

ليزلى هوارد

نشأت وأمامى هدف واحد ، هو أن أكون كاتبا ... وكتبت فعلا عدة مقالات ، ولكن

(اقلب الصفحة من فضلك)



ميرنا لوى : كنت دائما أريد أن أكون ممثلة ..



سبنسر تريسي : ان الفضل فى نجاحى انما يرجع الى زوجتى

كتاباتى لم تدر على مالا كثيرا . ولو اننى واصلت طريقى فى الكتابة ، وقبلت أن أكون فى حالة أقرب الى الفقر مدة طويلة، لاصبحت كاتبا شهيرا

ولكننى لا أسخط على الحظ والقدر لاننى لم أبلغ الشهرة التى كنت أريدها لنفسى فى عالم الادب ... فقد تحولت من الكتابة الى التمثيل، لانه قيل لى أن هـذا الفن قد يدر على ربحا عظيما . وفعلا اتصلت ببعض مديرى المسارح طالبا عملا ... وأسند الى أحدهم عملا صغيرا مع احدى الفرق المتنقلة فى الارياف . ومن ثم انتقلت الى أعمال أخرى ، وهكذا واصلت عملى فى المسرح وتركت هوايتى للكتابة

وما دام الانسان قد خاض خضم الحياة ، فان أشد ما يحتاج اليه هو « الشـخصية » ... ونجاحنا يتوقف على صقل هذه الشخصية وتنميتها

وأخطر ما يعرقل الانسـان ويقف عقبة فى طريق نجاحه هو الخجل ... فهو يقتل الشخصية ويدفنها مهما حاول صاحبها ابرازها

لا تقل لنفسك : « يا ليتنى أحصل على هذا الشىء » ... أو : « اننى لست من المحظوظين والا لتحققت مطامعى » ... أو ما شابه ذلك من الاقوال ، فلا يمكن لانسان أن ينجح اذا كان مشبعا بهذه الروح

بل عليك أن ترسم لنفسك خطة فى الحياة ، ثم تسعى وتجد الى تحقيق رغباتك ... فاذا كان هناك شىء يهمك ، ففكر فيه دائما واجعله نصب عينيك حتى تفوز به

فمثلا ... قد تحصل يوما على آلة تصوير ، فابحث حالا عن الكتب والمجلات التى تتعلق بهذا الفن ، وابدأ تجاربك واتصل بأرباب هذا الفن فى بلدك ... فاذا بك فى النهاية قد أصبحت من الفائزين

وعلى هذا فانني لا أعتقد بالحظ وحده ، ولا أحب أن يلجأ أحـــد الى الراحة والسكون فى انتظاره ... فان عليك أن تصنع حظك بنفسك وأن ترسم لنفسك خطة فى الحياة ... فان هذا يهيىء لك الفرصة التى تريدها . فاذا عرفت كيف تنتهزها وتستغلها ، أصبت من وراء ذلك أكبر فائدة ... ولكن يجب أن تكون قـــوى الرغبة لتعرف كيف تذلل العقبات التى تصادفك

• لولا زوجتى مانجحت :

سبنسر تريسى

لم أكن أقدر فى أى وقت من الاوقات اننى سانجح أو أصل الى القمة ... ومع اننى كنت أرغب — منذ طفولتى — فى أن أصبح ممثلا ، الا اننى كنت أعتبر ان هذه الرغبة ما هى الا حلم عارض لن يتحقق فى وقت ما

واذا كان هناك فضل فيما وصلت اليه من شهرة كممثل ، فهو راجع الى زوجتى ... فلولاها ما أصبحت ممثلا ناجحا ، ولولاها لاعتزلت فن التمثيل وأنا ناقم عليه

كانت زوجتى تعمل ممثـلة أولى فى فرقة مسرحية جوالة كنت أعمل فيها أيضا كممثل أول ... وبعد مضى أسابيع قليلة أراد مدير الفرقة أن يفصلنى منها بدعوى ان شكلى قبيح ، وان الجمهور لا يستلطفنى . وهنا تدخلت زوجتى — ولم أكن تزوجتها بعد — فى الامر ، ورجت المدير أن لا يفصلنى من عملى ، فأجاب رجاءها وأبقانى

وفى مرة أخرى سحب منى دورى فى احدى الروايات الفودفيلية لاننى كنت دراماتيكيا أكثر من اللازم ... وكان لذلك أثره السىء فى نفسى، حتى اعتقدت اننى غير صـالح للتمثيل ، ولولا زوجتى لما واصلت عملى فى دنيا الفن

ومن هذا ترى انه يجب أن يكون خلفك انسان يثق فيك كل الثقة ، ويشد أزرك ويعمل على شحذ عزيمتك وبث روح الصبر والثبـات فى نفسـك . وقد رأتنى زوجتى أول ما رأتنى فى تلك الفرقة التى كنا نعمل فيها، ممثلا بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ... ولست أدرى كيف أحدد مدى الفائدة التى عادت على من ثقتهـــا العظيمة بى

ثم هناك الاقبال على العمل باخلاص مهما كان فيه من مشقة وصعوبة ، فبذلك تصل الى تحقيق مطامعك مهما كانت بعيدة المنال

والشخصية أيضا لها أهميتها فى نجاح الممثل ... وأقول الممثل لا الممثلة ، لأن هذه يمكنها بجمالها وطريقة لبسها أن تشق لنفسها طريق النجاح . ولكن الجمال فى الممثــل ليست له أهميته ، فهو لا يساعده على النجـاح اذا كان معدوم الشخصية ... ولهذا فاننى أرسل نفسى على سجيتها وأعنى بشخصيتى والاهتمام بوسائل اظهارها وابرازها



ماكادت نقابة الممثلين تفتح باب التطوع حتى سارع الاعضاء لتسجيل أسمائهم، وفي الصورة زكي طليمات يسجل اسمه بينما انتظر الباقي دورهم



تحية كاريوكا تسجل أسماء المتطوعات : شيوكار وامتثال زكي وسناء جميل وعايدة كامل ودرية جلال وغيرهن من أعضاء نقابة المهن التمثيلية

يوم أهل الفن يفدى الوطن

ما كاد العدوان الغاشم البريطاني الفرنسي الاسرائيلي يبدأ على مصر حتى انطلق أهل الفن في كل مكان في مصر يجندون أنفسهم في معركة الشرف والكرامة . واجتمعت نقابة الموسيقيين وأصدر مجلس ادارتها قرارا بفصل جميع الاعضاء الذين يحملون الجنسيتين البريطانية والفرنسية. وكذلك فصل جميع اليهود وقال في قراره انه حان الوقت الذي تحرم فيه رعايا الاعداء من شرف العضوية في النقابات المصرية ومن شرف الزمالة للمصريين ...

واجتمع مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية برئاسة النقيب أحمد علام واستغرق الاجتماع حوالي أربع ساعات درس خلالها المجلس جميع الوسائل والاساليب التي يمكن لاعضاء النقابة من سيدات ورجال أن يساهموا بجهودهم فيها ، وكان أول قرار للمجلس هو فصل جميع رعايا فرنسا وبريطانيا من عضوية النقابة ... ثم طلب المجلس من جميع أعضاء النقابة أن يسارعوا بالتطوع في الافلام القصيرة التي يعدها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب للتعبئة الروحية ، كما قرر تكوين كتيبة من أهل الفن يتدربون على حمل السلاح والتمريض وقيادة السيارات وغير ذلك مما تتطلبه المعركة



وكان أعضاء المجلس أول من سجلوا أسماءهم في هذه الكتيبة ... وخصصت تحية كاريوكا ساعتين كل يوم تحضر خلالهما الى دار النقابة لتسجيل أسماء المتطوعات

• قدمت المطربة درية هلال طلبا للتطوع كسائقة وممرضة وقالت انها درست التمريض لمدة ثلاث سنوات وانها تجيد قيادة السيارات ، وأضافت في طلب التطوع انها على استعداد لأن تشترك في أية فرقة مسرحية للترفيه عن الجنود البواسل

• قدمت شيوكار بغدادي طلب تطوع في قسم التمريض وأرفقت مع الطلب دبلوم التمريض الذي حصلت عليه من وزارة الصحة

• من الفنانات اللواتي قدمن طلبات التطوع كسائقات الراقصة أمينة محمد التي أبدت استعدادها أيضا لأن تضع سيارة كبيرة خاصة بها لنقل الجنود والمعدات والاسلحة

• اعتذرت تحية كاريوكا عن العمل في أحد الافلام لتكملة بعض مناظره الاخيرة لانها تذهب يوميا الى مستشفى الهلال الاحمر لاستعادة معلوماتها في التمريض والتدريب على فن التمريض في الميدان وتحية تدربت في المستشفى المذكور على فن التمريض منذ خمس سنوات

• أوقف فريد الاطرش عرض فيلمه الجديد وقال ان واجبنا جميعا أن نتفرغ للمعركة وحدها

مسرحيات عالمية



بقلم الكاتب الأمريكى آرثر ميللر

– الفصل الأول –

نحن فى حديقة منزل الدكتور « جيم نورثرب » وزوجته «سوزان»، وتتوسط هذه الحديقة شجرة تفاح قديمة . وعندما ترفع الستار نرى الجد نورثرب جالسا يداعب حفيده بود وعلى مقربة منهما تجلس الجدة نيللى نورثرب منهمكة فى شغل الابرة

ان الجد مغرم بوحيده بود وهذا لاغبار عليه ، ولكن الفاظ الجد وسبابه وشتمه يمتصها الطفل ويرددها كالببغاء ، وهذا مبعث غضب الجدة على الدوام ، ولذا فهى تهدد بأنها ستتحدث مع أبيه جيم وامه سوزان حتى يرسلا الطفل الى مدرسة داخلية

الجد – ان بود فى الخامسة من عمره وليست هناك مدرسة تقبله لصغر سنه

الجدة – ان خالته ديمتريا تعرف مدرسة وهى على استعداد الآن ..

الجد – (مقاطعا فى غضب) ديمتريا ؟ تلك العانس الحمقاء .. كنت أعرف أن هذه البومة العجوز وراء هذا كله

بود – نعم يا جدتى . ان خالتى ديمتريا عانس حمقاء وبومة عجوز أيضا ..

الجدة – ارأيت كيف يردد الطفل أقوالك ؟ انك تسمم ذهنه يا جوليان نورثرب وهذا ما لن اسكت عليه ..

وتنصرف الجدة نيللى الى « ديمتريا » بينما يدق جرس التليفون .. ان « جو ميليت » يطلب الدكتور « جيم » حالا لان زوجته على وشك الوضع ، وينقل بود الخبر الى أبيه فيقترح هذا على زوجته « سوزان » أن تستقل معه المركبة الى قرية « جينزفيل » حيث يقيم جو ميليت ، وتوافق سوزان ثم تنصرف مع زوجها بعد أن توصى الجد بألا يردد كلماته البذيئة على مسمع من طفلها

وفى الطريق يقابل الزوجان الجدة « نيللى » مع الخالة « ديمتريا » ، وبعد أن يوقفا المركبة تقول الجدة نيللى :

الجدة – جيم .. سوزان .. أنا خائفة .. رأيت رجلا يتعقبنا

ديمتريا – ماهذا الهراء يا نيللى ؟

جيم – وما شكل هذا الرجل ؟

الجدة – انه رجل غريب الهيئة لم أر مثله من قبل ، ونظراته تبعث على الرعب والفزع

ديمتريا – لاشك أن حرارة الجو قد أثرت على أعصابك يانيللى

جيم – (ضاحكا) كان ينبغى أن تفخرى بأن رجلا يتعقبك ايتها الجدة نيللى ، لان هذا يدل على انك مازلت فى شرخ الشباب .. هيا أيتها الجدة .. عودى الى البيت والزمى فراشك بعض الوقت .. هذه أوامر الطبيب

وتمضى المركبة بالزوجين بينما تتلاحق أنفاس نيللى وتتشبث بالخالة ديمتريا فى فزع وقد شدت أهدابها الى مؤخر المركبة ..وتسألها ديمتريا ماذا بها فتجيبها بأنها رأت الرجل الذى كان يتعقبها جالسا على المقعد الخلفى ...

بعد انصراف الزوجين الى قرية « جينزفيل » جلس الجد «نورثرب» يداعب حفيده «بود» ويؤكد له أنه لن يسمح مطلقا بأن تأخذه منه الخالة « ديمتريا » .. واذ يشعر الطفل بالجوع يصرفه الجد ليتناول طعامه بداخل المنزل ، ويخلو الجد الى نفسه فيغمغم

الجد – ها قد اقترب المساء وأصبح الجو باردا واشعر بأننى ..

برينك – (وهو رجل شفاف الجسم لايعلم أحد من أين جاء ، يقترب من الجد) مستر جوليان نورثرب .. أليس كذلك !

الجد – (دهشا) من هذا ؟ سمعت شخصا يتكلم ..

برينك – معظم الناس لايسمعوننى أول مرة

الجد – لقد شعرت فجأة بالضعف وبانه ينبغى أن (فى حدة) من انت ؟

برينك – يمكنك أن تدعونى مستر برينك وقد جئت لاطلب منك أن تستعد لمرافقتى الى ... الى العالم الآخر ..

الجد – (فزعا) العالم الـ ... اسمع يامستر برينك .. اننى لا أعرفك فلماذا اذن اذهب معك ؟

برينك – (برفق) لانك بلغت التاسعة والسبعين من عمرك الآن

الجد – (معترضا بشدة) بل أنا فى الثامنة والسبعين

برينك – دفترى يقول انك فى التاسعة والسبعين ، هذا علاوة على أن جيم وسوزان قد جاءا معى

الجد – (مصعوقا) جيم وسوزان؟ أمجنون أنت ؟ لقد استقلا المركبة الى جيسترفيل

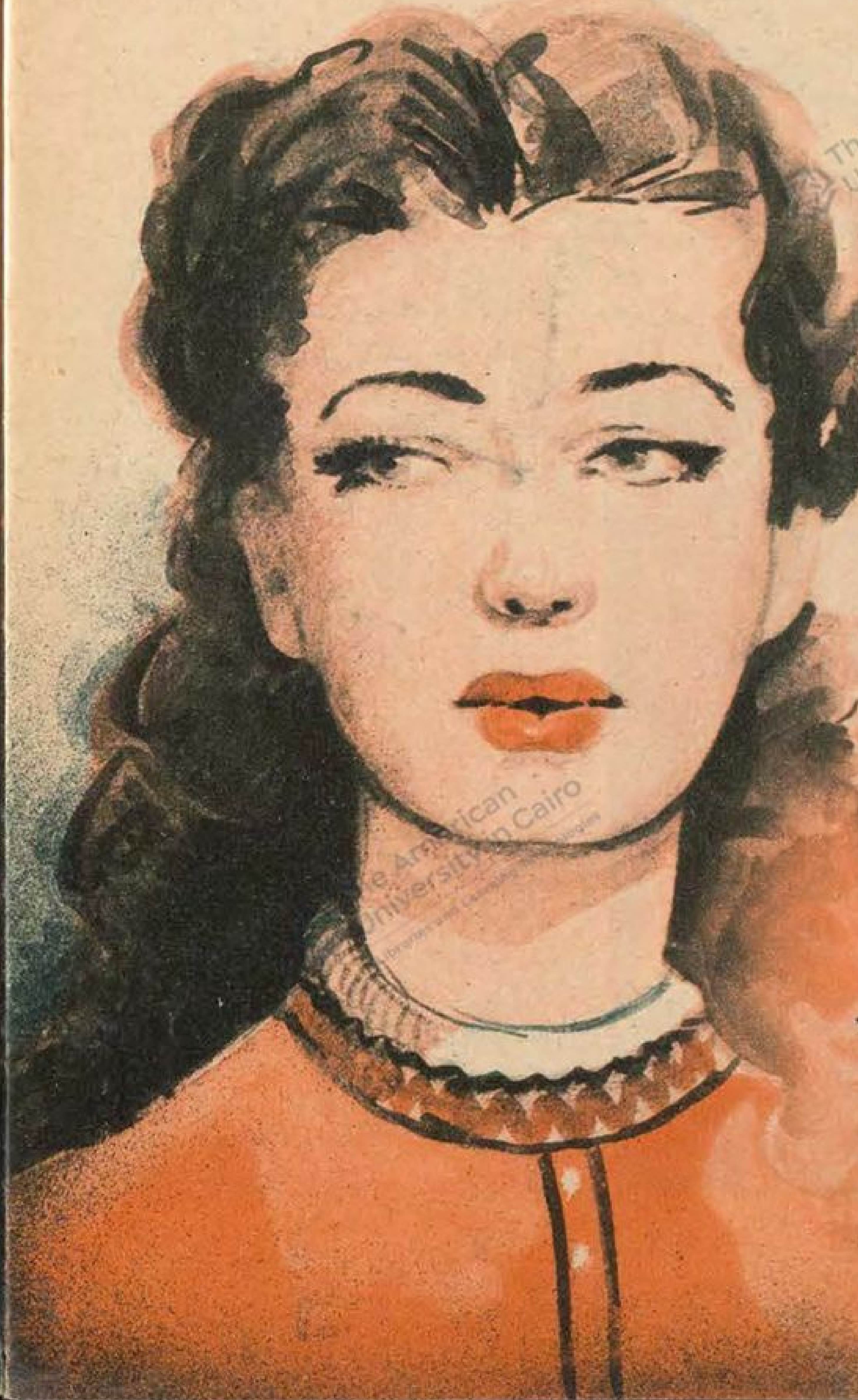
برينك – يقول الناس أنهما قتلا فى حادث ولكن الواقع انهما جاءا معى ..

الجد – الاثنان معا ؟ لماذا ؟ انهما مازالا صغيرين .. مسكينة نيللى . سيتحطم قلبها .. وبود.. يجب أن يعنى به شخص ما .. انك لاتستطيع أن تترك طفلا وحيدا هكذا.. ستأخذه خالته ديمتريا .. كلا يا مستر برينك .. انصرف فلن أذهب معك .. سأبقى لاعنى بالطفل

برينك – لقد حانت ساعتك فأعد نفسك لمرافقتى فى المرة القادمة ..

وينصرف مستر برينك . بينما يهبط الستار لحظة دلالة على مرور الزمن واذ يرفع ثانية نرى الجميع وقد لبسوا ثياب الحداد حزنا على وفاة جيم وزوجته .. ان الجد نورثرب جلس يكتب شيكا للاب مردوك ، فقد لحظ أنه كان يسير فى الجنازة مرتديا ثيابا رثة مهلهلة

بود – انك بذلك تفعل خيرا



يا جدى ، وقد قرأت فى كتابى المصور ان من يفعل خيرا ويتمنى شيئا فان هذا الشىء لابد أن يتحقق .. فى استطاعتك أن تطلب لى باكو شكولاته ..

الجد ـ كلا يا ولدى ، ولو كان ماتقوله صحيحا فسأحتفظ بامنيتى لما بعد

ويرى بود احد الاطفال يسرق تفاحا من الشجرة فيصيح فيه ويهرب الطفل ، واذ ذاك يتمنى الجد أن من يتسلق الشجرة يظل قابعا على أغصانها حتى يسمح له بالنزول ، وتكون هذه أمنية تتحقق فيما بعد ؛ ذلك ان طفلا آخر يتسلق الشجرة ليسرق التفاح ولكنه يعجز عن النزول لان ساقيه قد التفتا على الاغصان ، ويصيح بود .. انها الامنية التى تمناها جده ، ولا يصدق ذلك جوليان نورثرب ولكنه ما أن يطلب من الطفل النزول حتى يتمكن من ذلك فيحذره الجد بعدم العودة الى ذلك مرة اخرى

بود ـ جدى .. انك لم تعاقب الطفل وبذا فعلت خيرا مرة أخرى واصبح لك الحق فى امنيتين .. هكذا قرأت فى كتابى المصور

الجد ـ (مغمغما) يبدو لى ان هذا صحيح .. لشد ما اتمنى أن تتسلق خالتك ديمتريا هذه الشجرة فلا تهبط منها أبدا !!

ـ الفصل الثانى ـ

يرفع الستار عن نفس المنظر لنرى الجدة نيللى جالسة على مقعد مريح وقد انهمكت فى شغل الابرة ، وبعد لحظة تلقي بالشغل جانبا وقد بدا عليها التعب والاجهاد ، وفجأة يظهر مستر برينك ..

برينك ـ ألا تظنين انك قد عملت بما فيه الكفاية يا نيللى نورثرب ؟

الجدة ـ أهذا أنت ياجوليان ؟ لماذا أظلمت الدنيا هكذا ولماذا كف عصفور الكناريا عن الغناء !

برينك ـ لست جوليان .. انني مستر برينك .. الا تريدين أن تأتى معى ؟

الجدة ـ اتى معك ؟ أوه . لقد

((اقلب الصفحة))



ريكاردو مونتالبان يقول :

أنا فى هوليوود شخص ممل !

كان يدور فى خلدى ، والسيارة تنهب بى الارض ، الى فندق ميناهاوس حيث يقيم النجم السينمائى «ريكاردو مونتالبان» ترى ماذا عسى أن يكون هذا النجم ؟ اهو دون جوان كما يبدو فى الروايات التى يمثلها ؟ وهل يستمتع بشخصية قوية فذة ؟

وطافت بى الذكريات حول فريق من نجوم السينما الذين وفدوا على مصر ، فهذا روبرت تايلور بغروره وصلفه ومظهره العجيب ، وكذلك تشارلتون هستون فى بساطته ورقته وتواضعه ..

ولما بلغت فندق مينا هاوس عرفت أن ريكاردو يعمل خلف الهرم ، وهناك وجدته يرتدى زى فرسان الصحراء وقدغطىوجهه بالماكياجووقففى هدوء يصغى الى نصائح المخرج ، ويعيد تمثيل المشهد مرة بعد أخرى

وترقبت أن ينتهى من التمثيل ، ثم تقدمت اليه وحييته باسم«الكواكب» فابتسم مرحبا وجلس الى جانبى تحت قدمى أبو الهول

وقلت له :

– لقد حضرت لارى ريكاردو الحقيقى المختفى وراء «الماكياج» وفارس الصحراء !

وقال :

– فى هوليوود يعتبروننى شخصا مملا ، اذ اننى أعيش حياة زوجية سعيدة ، خلت من «المطبات» فهذه المطبات هى التى تجعل الممثل فىهوليوود مادة خصبة للدعاية حول اسمه فى كل مكان

«ولهذا اعتقد أن النجوم الذين يفشلون فى الحب ، هم الذين تتسلط حولهم أضواء الدعاية ، ويتحدث عنهم الناس ، أما أنا فاننى سعيد فى زواجى ، لذلك لا أصلح للدعاية»

• هل تعتقد انك ممثل ناجح ؟

– ان هناك عوامل أربعة تدخل فى حياة الممثل الناجح ، اولها الحظ وثانيها وثالثها ورابعها العمل ، اما الاول فقد كان من حظى أنى اصبحت ممثلا ، ولا ازال أكافح فى سبيل العمل لاصبح ممثلا ناجحا ، وخاصة بعد أن وصلت الى التمثيل فى التلفزيون فان هناك خمسين مليونا يقولون أن ريكاردو يستطيع أن يمثل ، وأود أن أحقق هذا الرأى بالعمل

«اننى أعتقد أننى مخلص فى عملى الذى أحبه وأحترمه ، وأعتقد كذلك أن فى شيئا يمكن أن أقدمه للجمهور ، وفى سبيل ذلك يجب ان أعمل وأعمل حتى أصل الى هذا الهدف»

• هل أنت سعيد بالادوار التى تمثلها ؟

– أنا لا أحب دورا معينا بل أحب التنويع واكتشاف الاوضاع المختلفة التى تجعل الممثل يؤدى أدوارا مختلفة

• هل تقرأ

– لقد عرفت ممثلين كثيرين لايقرأون ، اذ أصبح من الصعب على الممثل

تذكرت الآن .. انك الرجل الذى تعقبنى فى ذاك اليوم .. ولكن خبرنى . ما الذى دعاك الى الحضور الى هنا واخافتنى الآن ؟

برينك – لانكستشعرين بالتحسن عندما تكونين معى

الجدة – فى استطاعتك أن تجلس هنا ريثما انتهى من صنع هذا الثوب

ويجلس مستر « برينك » بينما تستأنف الجدة « نيللى » شغل الابرة واذ تنتهى منه تمد له يدها ...

ويسدل الستار لحظة دلالة على مرور بعض الوقت ثم يرفع مرة ثانية لنرى الجد نورثرب جالسا فى الحديقة والخادمة تنبئه بأن مس ديمتريا قد جاءت فى غيابه للسؤال عن صحته فيصخب ويلعن ..

الجد – منذ ماتت نيللى المسكينة وهى تتردد على المنزل انتظار موتى

الخادمة – ينبغى ألا تهمل طعامك ياسيدى حتى تسترد قواك وتغيظ مس ديمتريا .. أوه .. لقد نسيت .. هاهو ذا عليونك

الجد – غليونى ؟ لا أظن أن فى استطاعتى أن ادخن .. كانت نيللى تكره ذلك

الخادمة – ومع ذلك فقد أوصتنى قبل أن تموت قائلة « اعملى دائما على أن يكون الغليون فى متناول يد جوليان »

الجد – (مسرورا) أحقا ؟ اذن هاتيه يا حارسى ..

ويقبل بود الطفل فيخبره جده بأنه سيعمل على تنفيذ ارادة جدته ولذا لن يسمع منه بعد الان لفظا بذيئا حتى يبطل حجةخالته ديمتريا التى تقول انه يؤثر عليه تأثيرا سيئا . ويخرج بود لاعداد مائدة العشاء فيظهر مستر برينك :

الجد – الا أستطيع أن أفتحعينى دون أن أراك ؟

برينك – ظننت انك فكرت فى ان تأتى معى الآن

الجد – مستحيل .. لا يمكن أن أترك بود وحده

برينك – معذرة ، ولكن يجب أن تأتى معى .. هات يدك

الجد – (لاهثا) كلا .. كلا .. لم يحن الوقت بعد .. أرجوك يا مستر برينك .. هل .. هل يمكنك أن تؤدى لى خدمة ؟ أريد تفاحة من هذه الشجرة .. اننى لم أذق ثمارها منذ عام

ويتسلق مستر برينك الشجرة فاذا به لايستطيع النزول مالم يسمح له هو بذلك . ويقيم الجد « نورثرب » سورا حول الشجرة وينبىء الخالة « ديمتريا » بأنه قد حبس الموت فى شجرة التفاح فتعتقد أنه قد أصيب فى عقله وتسرع الى طبيبه الدكتور « ايفانز » ثم محاميه مستر «بيمليم» ويجتمع الثلاثة فى الحديقة مع الجد « جوليان نورثرب » الذى ما أن يراهم حتى يصيح بالخالة ديمتريا :

الجد – اذن فقد أفشيت سرى لهم ؟

بيليم – هل ماقالته مس ديمتريا صحيح يا جوليان ؟

الجد – نعم .. ولكنك لاتستطيع ان ترى مستر برينك او تسمعه حتى تصدقنى

ويحاول الدكتور ايفانز الاقتراب من الشجرة ولكن نورثرب يحذره من الموت المحقق . ويرى الطبيب ان الحل الوحيد هو ارسال نورثرب الى مستشفى المجاذيب واعطاء الطفل الى خالته ديمتريا للعناية به . ويفكر نورثرب فى وسيلة تبين لهم صدق مايقول فيسأل الدكتور ايفانز عما اذا كانت حقيبته تحتوى على سموم ؟

ايفانز – عندى كمية من سيانيد البوتاسيوم تكفى لقتل فيل ضخم

الجد – سأعقد معك صفقة . ذلك اننى سأجرى تجربة فاذا لم تقتنع لك أن ترسلنى الى مستشفى المجاذيب . وتتلخص التجربة فى أن يمسك ذبابة ويغرقها فى المحلول السام فاذا لم تمت فهذا دليل على صدق قول نورثرب . ويقوم الجد بالتجربة ، وتخرج الذبابة حية تسعى ، ويدهش الجميع ، ولكن الطبيب يصر على أخذ نورثرب الى المستشفى ، فيضطر هذا الى القيام بتجربة أخرى


مع تحيات الجمعية المصرية
الى طائراتكم الهاوية

اليوم أن يقرأ كما يشاء ، لذلك لا أجد من وقتى مايسمح لى بأن أقرأسوى المجلات والصحف ، وقد بدأت أقرأ عن الماضى لارسطو وافلاطون وغيرهما

• الم تقرأ شيئا عن مصر ؟

ـ كانت لدى معلومات عامة عن مصر .. عن مشاهدها التاريخية كالاهرامات وأبى الهول ولكننى عندما حضرت اليها أدركت أننى لم أعرف شيئا عنها ، وخاصة الآن وتأكد لدى ان من واجب كل انسان أن يحضر الى مصر ليراها

• لقد شهدتك مندمجا فى دورك مع كارمن سافيلا ، ألا يضايق زوجتك هذا ؟ ..

ـ ان تقديرى لزوجتى يقل اذا ما ضايقها تمثيلى مع احدى الممثلات ؟ فانا قد أشعر باعجاب نحو الممثلة التى اعمل معها ، والمهم أن لا أترك نفسى تنساق وراء الاعجاب

«وهناك عامل آخر يضايق الزوجات ، وهو المعجبات ، واعترف أن كثرة المعجبات يرضى غرور الممثل ، ولكن من الواجب عليه أن يعرف كيف يتخلص منهن دون أن يؤذى شعورهن أو شعور زوجته»

• ما الذى يعجبك فى الممثلة ؟ مظهرها ؟ ..

ـ يعجبنى مظهرها وعقلها ، اذ يجب أن يكون هناك انسجام عقلى بين الممثل والممثلة ، فنحن نعمل فى مهنة واحدة ونحيا فى جومتشابه، وفى أغلب الاحيان تكون ميولنا واحدة

• ما رأيك فى سامية جمال ؟

فابتسم وقال :

ـ انها سيدة عظيمة وممثلة مجيدة ..

• وما رأيك فى الفيلم الذى تمثله ؟

ـ انه فيلم تجارى ، وليس معنى هذا انه رخيص أو تافه ، فهو فيلم ناجح ..



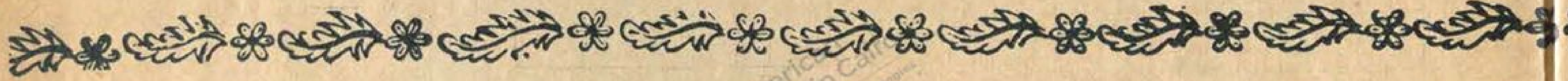
ريكاردو مونتالبان فى ملابسه العربية التى يظهر بها فى الفيلم «غرام فى الصحراء»

• ولكننى لاحظت ان هوليوود لم تعد تعتمد على القصة بعد السينما سكوب ؟

ـ هل نسيت فيلم ذئاب الميناء ومارتى وشرق عدن ؟

وودعت ريكاردو وانا أرجو أن تتاح لى فرصة أخرى لحديث آخر ..

انجى رشدى



الجد ـ أترى هذا المسدس ؟ سأطلقه على مستر بيليبيم وسترى انه لن يموت طالما كان مستر برينك محبوسا فى الشجرة ..

ويطلق نورثرب ثلاث رصاصات على المحامى فيسقط على الارض ولكنه لايلبث أن يقوم وينفض عن نفسه الغبار ..

ـ الفصل الثالث ـ

تأكد الدكتور « ايفانز » من أن « نورثرب » العجوز ليس مجنونا وخاصة بعد أن أجرى تجارب مختلفة فى معمله على القطط والكلاب والحشرات دون أن يتمكن من أن يقتل شيئا منها ، وها هو ذا قد عاد مرة أخرى الى نورثرب يشكو اليه من أن كثيرا من مرضاه يعانون آلاما مبرحة ويتمنون الموت ليستريحوا دون جدوى ، ويحاول أن يقنعه بالافراج عن مستر برينك والا زاد عدد سكان العالم زيادة تهدد بمجاعة ..

الجد ـ لاتظن أننى أحبس مستر برينك خوفا على حياتى ، ولكننى فعلت ذلك من أجل بود .. الطفل الذى لا أستطيع أن أفارقه

ايفانز ـ ولكن فكر فى بود عندما يبلغ الخامسة والعشرين .. ستكون أنت فى التاسعة والتسعين وبذا سيكون وجودك مثار مضايقة له

الجد ـ كلا .. لن يتضايق بود من وجودى

ويصر «نورثرب» على عدم الافراج عن مستر «برينك» فيضطر الدكتور ايفانز الى استصدار قرار من المحكمة باحالة « نورثرب » الى مستشفى المجاذيب وضم الطفل الى خالته ديمتريا

ويخلو « نورثرب » الى حفيده وينبئه بعزمه على مرافقة مستر « برينك » ، ويتشبث به « بود » ويطلب منه أن يأخذه معه .. انه لايستطيع أن يفترق عنه لانه يحبه ولكن جده يفهمه بأن الخالة ديمتريا تحبه أيضا وانها ستفعل ما فى وسعها لرعايته ولكن بود يندفع الى داخل المنزل باكيا ، ويرق قلب الدكتور « ايفانز » فيمزق قرار احالة « نورثرب » الى المستشفى وضم الطفل الى خالته ..

وينادى مستر « برينك » الطفل عندما يجده وحيدا فى الحديقة ويسأله عن سبب بكائه فينبئه ان جده سيتركه لانه لايحبه ، ويهدئه مستر برينك ولكن بود لا يهدأ ويوجه اليه كل ماتعلمه من جده من سباب ويهدده بأنه سيبصق على وجهه ان لم يتركه وشأنه ..

برينك ـ أخشى انك لا تستطيع الوصول الى لكى تبصق على وجهى

بود ـ بل أستطيع

برينك ـ ولكنك تخاف أن تتسلق هذه الشجرة

بود ـ اننى لا أخاف شيئا ولطالما تسلقتها بسهولة

برينك ـ قد يكون ذلك فى الماضى أما الان فلا تستطيع حتى أن تتسلق هذا السور

بود ـ سأريك ان كنت أستطيع أم لا ..؟

ويحاول الطفل أن يتسلق السور ولكنه لايلبث أن يسقط على الارض فيسرع اليه جده ليجده لايستطيع الحركة . ويقبل الدكتور ايفانز ويفحص بود ثم ينبىء جده نورثرب انه لن يستطيع الوقوف أبدا ..

الجد ـ (مصعوقا) لايستطيع الوقوف أبدا ؟ أوه .. كلا .. أتريده أن يقضى حياته زاحفا ؟ لايمكن أن أسمح بذلك .. تعال مع جدك ياولدى (صائحا وهو يبكى) مستر برينك .. لماذا فعلت ذلك ؟

برينك ـ (برفق) يا للمسكين ! لم أقصد أن أسىء الى الطفل ، كان الامر مجرد حادث دبرته لكى آخذه معى ..

الجد ـ مستر برينك .. أيمكنك حقا أن تأخذنا معا ؟

برينك ـ بكل سرور

الجد ـ اذن هيا .. فقد سمحت لك بالنزول من فوق الشجرة .. (ينزل برينك) هيا . خذ بود

برينك ـ انت أولا .. هات يدك

الجد ـ (وتداعطاه يده فاستحال الى جسم شفاف) حسنا .. لقد استرحت من جسمى الثقيل .. خذ بود (برينك يمسك بود فيحيله الى جسم شفاف)

بود ـ (فى سرور) هل أصبحنا ميتين يا جدى ؟

الجد ـ يبدو ذلك يا ولدى لانى أحس كأننى طفل فى الثانية من عمرى

بود ـ وانا أيضا .. كم أنا مسرور لاننا معا

الجد ـ ولن نفترق يا بنى ولو انطبقت السماء على الارض

الجدة ـ (مقبلة من بعيد بجسمها الشفاف) جوليان ! لا تقل هذه الالفاظ على مسمع من الطفل

الجد ـ (ضاحكا) أرى أن جدتك نيللى ما زالت كما هى .. لم يغيرها الموت ...

ستار

عزت السيد ابراهيم

ذكريات من ... فلسطين القضية

كانت فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل المزعومة سوقا رائجة للافلام المصرية ، وكانت الفرق المسرحية المصرية تتخذ من فلسطين ميدانا هاما لنشاطها وكانت فلسطين واصحابها العرب يرحبون بكل فرقة مصرية تزورهم ، ولم يحدث أن صادفت فرقة ما فشلا أو خسارة مادية ، فقد كان الاقبال عليها يزداد يوما بعد يوم

وقد زارت امينة رزق فلسطين عدة مرات فى رحلات فنية مع الفرقة المصرية ومن قبل ذلك مع فرقة رمسيس ... وتركت هذه الزيارات أجمل الذكريات فى نفس أمينة رزق ..

تقول أمينة أن زيارتها لفلسطين للمرة الاولى لم تطل أكثر من أسبوع واحد ، فقد كانت الفرقة التى سافرت معها مرتبطة بعدة حفلات فى أقطار عربية أخرى ، ولكن هذه الزيارة جعلتها تتمنى أن تعود مرة اخرى الى فلسطين بعد ما صادفته من استقبال حسن من أبنائها العرب .. وكان فى يافا عدة مسارح كبيرة يملكها العرب أما القدس فقد كانت مليئة بدور السينما الحديثة المجهزة بأحدث الآلات والمعدات ويملكها أيضا العرب ... وكان العرب يقيمون عدة حفلات تكريم ليوسف وهبى وأفراد فرقته ، فى كل بلد ينزلون فيه ، وقد زارت أمينة رزق مدينة تل أبيب بعد أن تركها سكانها العرب ونزحوا بعيدا عن اليهود الذين احتلوها قبل قيام دولتهم المزعومة ، ولم تكن تل أبيب فى تلك الايام بالبلد المشهور لاحجام الفرق عن زيارتها ، وامتناع الكثير من الزوار من مصريين وغيرهم عن دخولها لكثرة ماتحتوى من أمراض سكانها اليهود ..

أما الحياة فى يافا وحيفا ونابلس والنصرة والقدس فقد كانت مليئة بالحيوية والنشاط ، وكانت ملاهى يافا لاتغلق أبوابها طوال الليل ، وفى الصباح المبكر ترى الوجوه التى تنطق بالحيوية تتريض فى الشوارع ، وكانت احب المشاهد الى نفس أمينة رزق أن تسير فى شوارع يافا والقدس لترى مايجرى خلال اليوم وما يتحدث به أهالى المدينتين من محاولات اليهود لاقامة دولتهم وسخريتهم من هذه المحاولات .. وما أن يأتى موعد الغداء حتى ينطلق الناس الى بيوتهم والفنادق العامة لتناول الطعام الذى كان يتكون من اجمل الفواكه الى جانب ألوان الطعام الاخرى التى اشتهرت بها فلسطين

وكانت اغلب أيام السنة مليئة بالحفلات والحياة ، فهذا سباق الخيل وسباق الرماية وسباق الديوك وكان هذا السباق الاخير من أجمل أنواع الرياضة التى يقبل عليها الاهالى

أما المسارح الكبرى فان موسم الشتاء فيها كان يضم عدة فرق مصرية مسرحية وكذلك فرق للاوبرا ، والفرق الموسيقية ، ومن أجمل ذكريات أمينة رزق حفلة التكريم الكبرى التى أقامها لها بعض نساء فلسطين فى فندق الامبراطور قبل أن تهدمه العصابات اليهودية ، فقد خطبت نساء فلسطين العرب فى هذه الحفلة خطبا سياسية فى تكريم أمينة رزق ، ووقفت أمينة تهيب بالنساء والرجال أن يدافعوا عن الوطن الذى تهدده العصابات اليهودية

●

وتحدث الينا على الكسار عن ذكرياته فى فلسطين قبل قيام الدولة المزعومة فقال : « لقد



ردوس حسن : كانت الموسيقى فى كل مكان والناس يجتمعون حول المقاهى لسماعها



امينة رزق : كانت الحياة في فلسطين مليئة بالحيوية والنشاط وكانت ملاهيها لاتغلق ليلا ولا نهارا ..



حسين المليجي : لم يصفقوا في المرة الاولى ثم تعالت هتافاتهم لاستعادة مناوجاته ..



على الكسار : كان يحيى ثلاث حفلات كل يوم لاكبر قدر من المشاهدين ..

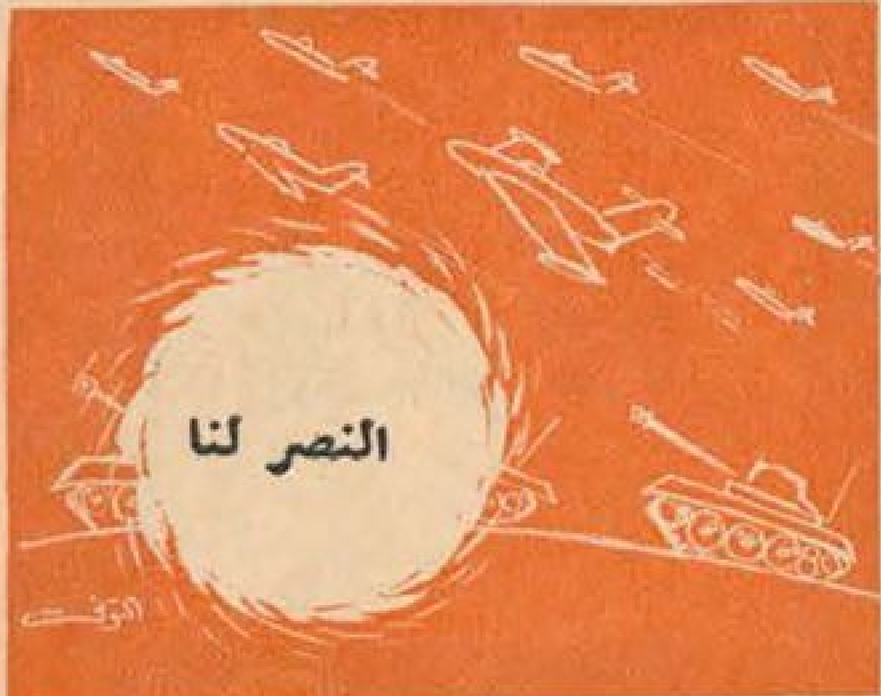
كنت أسافر صيف كل عام الى فلسطين بناء على دعوة أهلها ، وكنت عند وصولى ارى الزحام الشديد على حجز تذاكر حفلاتي حتى اضطررت في كثير من المرات أن أقيم ثلاث حفلات كل يوم ليتمكن أكبر عدد من الناس من مشاهدة مسرحياتى ، ولقد حدث في أحد الاعوام التي اشتدت المنافسة خلالها بينى وبين زميلى المرحوم نجيب الريحانى ، أن تصادف وجودنا في فلسطين في وقت واحد ، وبدأت رحلتنا بزيارة نابلس وبلغ الاقبال أشده على فرقتى ، أما فرقة المرحوم الريحانى فلم تصادف نجاحا يذكر لان الناس هناك طالبوا بكشكش بك الاصلى واعتقدوا أن الريحانى يقلد هذه الشخصية ، ويومها اتهمنى الريحانى بأننى سبب اثارة هذه الاشاعة ، ولم يكن هذا صحيحا »

●

وقالت فردوس حسن ، وقد زارت فلسطين عدة مرات ، انها مازالت تذكر اللحظات التي كانت تجلس فيها فى المقاهى العامة في يافا تستمع الى الموسيقى التي تعزفها الفرق الموسيقية . وكانت هذه المقاهى تتحول ليلا الى صالات للرقص

ثم قالت ان فلسطين بلاد جميلة حباها الله بطبيعة خلابة ، وعرب فلسطين قوم ظرفاء مضيافون وهم يحبون المصريين ، ولا يكاد عربى هناك يرى مصريا حتى كان يقبل عليه ويحييه بحرارة وكأنه كان يعرفه من أمد بعيد ، وأذكر أننى ما كنت أسير فى الطريق الا وأقابل من النساء بتحيات طيبة ودعوات لزيارة بيوتهن

ويروى حسين المليجى ، المنولوجست المعروف، ان اول زيارة له لفلسطين كانت في عام ١٩٢٦ ، وقد عمل في مسارح يافا ثم القدس ، ولم يكن فن المنولوج قد عرف بعد ، وفي أول ليلة وقف على مسرح في مدينة يافا والقى منولوجه الاول، ووقف قليلا في انتظار تصفيق الناس ، ولكن الجمهور لم يصفق فاعتقد المليجى انه لم يعجب المتفرجين فدخل الى المسرح وطلب اسدال الستار ، وجاءه صاحب المسرح يسأله عن سبب دخوله فقال له ان الناس لم يعجبوا به بدليل انهم لم يصفقوا بعد منولوجه الاول ، فخرج صاحب المسرح وسأل الناس هل اعجبتهم بالمليجى فاجابوا بالايجاب ، فطلب منهم أن يصفقوا بعد كل منولوج ، ومنذ هذا اليوم عرف اهالى فلسطين المنولوجات وكانوا يصفقون استحسانا بعد كل منولوج



ويروى حسين المليجى أن أشهر الفرق المسرحية التى صادفت نجاحا كبيرا في فلسطين قبل قيام اسرائيل فرقة امين عطا الله الذى كان يحبه الفلسطينيون حبا كبيرا ، ثم فرقة على الكسار ، وفرقة يوسف وهبى ، واخيرا نجيب الريحانى الذى أحبه أهالى فلسطين في أيامه الاخيرة بعد أن تخلص من شخصية كشكش بك، فقد كانوا يعتقدون ان صاحب الشخصية الاصلى هو امين عطا الله

●

وحدثنا عباس الدالى ، الممثل القديم ، عن زيارته لفلسطين في أول مرة فقال : « انه زار فلسطين أول مرة عام ١٩٣٥ ، وشهد تدفق اليهود من المانيا بعد أن طردهم هتلر ، وكانوا يحاولون دخول فلسطين بلا تصاريح أو جوازات تثبت جنسيتهم

« وكانت الحكومة القائمة في ذلك الوقت حكومة انجليزية ، تشجع دخول اليهود وتتهاون في طلب اثبات جنسيتهم ، ثم شهد بعد ذلك كيف كان اليهود يغتصبون اراضى فلسطين بأساليب بالغة في الخسة والدناءة ، وشهد تحويل حدائق الكرمل في فلسطين الى ملاهى ومسارح ، فقد حول اليهود هذه الحدائق الى ملاهى للرقص يستجلبون لها راقصات يهوديات من العالم ، وتظل مفتوحة ليل نهار . وكان لا يسمح لأى فنانة أو فنان مصرى بالعمل في مسارح وملاهى هذه الحدائق »

حدث هذا الاسبوع

⊙ عاد محمد عبد الوهاب الى القاهرة يوم الخميس الماضى ، واتصل بالاذاعة المصرية يعرض عليها كلمات اغنية وطنية من وضع حسين السيد وطلب سرعة اعداد ستديو خاص لتسجيل هذه الاغنية

⊙ يقوم المسرح الشعبى باقامة حفلات تمثيلية فى شوارع القاهرة وميادينها ويقدم فى هذه الحفلات مسرحيات وطنية تتناسب مع الحالة الحاضرة ، كما سافرت بعض شعب المسرح الى بعض المديريات لنفس الغرض

⊙ سجلت أم كلثوم نشيدها الحماسى «والله زمان ياكفاحى» على آلات ستديو مصر ، وقد سجل النشيد خمس مرات واختارت أم كلثوم بنفسها التسجيل الذى يذاع من بين هذه التسجيلات الخمسة

⊙ توقف العمل فى ستديوهات القاهرة خلال اشتداد الغارات الجوية ليتمكن جميع المشتغلين بهذه الاستديوهات وكذلك الفنانات والفنانين من التفرغ للمعركة الروحية التى تطوع فيها عدد كبير من أهل الفن

⊙ أجل فريد الاطرش تصوير فيلمه الجديد «انت حبيبى» الى الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر

⊙ اختير محمد عبد المطلب وفايدة كامل وكارم محمود لاداء أغلب الاناشيد والاغنيات الوطنية التى أذاعتها محطة الاذاعة فى الايام الاخيرة ، ولوحظ أن هذه الاغنيات صادفت نجاحا كبيرا رغم أن تلحينها وتسجيلها لم يستغرق أكثر من ٢٤ ساعة فقد كانت كلها منبعثة من الاحاسيس الوطنية فى هذه الظروف

⊙ من اجمل المواقف الوطنية أن بعض الفنانات والفنانين من سوريا ولبنان الذين تصادف وجودهم فى القاهرة أثناء الغدر البريطانى الفرنسى قد أبدوا استعدادهم للتطوع فى النشاط الفنى وكذلك الخدمات التى تتطلبها الظروف الحاضرة

⊙ أعدت الفرقة المصرية مسرحية جديدة لتمثلها على مسرح الازبكية بعنوان «كفاح الشعب» وفتحت أبواب المسرح مجانا للجمهور

⊙ يعنى عدد كبير من المخرجين بالبحث عن قصص سينمائية تستمد حوادثها من الظروف التى مرت بها مصر فى الايام الاخيرة

⊙ **تجتمع الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين يوم الجمعة القادم لطرح الثقة بمجلس الادارة الحالى**

⊙ يقوم طلبة كلية الفنون الجميلة برسم لوحات عن معركة الحرية والشرف التى خاضها أهالى بورسعيد ضد العدوان البريطانى الفرنسى وستعرض هذه اللوحات فى معرض خاص

⊙ **تردد فى الوسط الفنى أن اسم يوسف وهبى من بين المرشحين لتولى منصب مدير دار الاوبرا**

⊙ قدمت هند رستم طلب تطوع فى قسم التمريض بمستشفى الهلال الاحمر وبدأت تحضر الدروس فى نادى جمعية الشبان المسلمين

⊙ **أبدت منيرة المهدية استعدادها لتسجيل الاغانى القديمة الوطنية التى كان يغنيها الشعب عام ١٩١٩ والتى كانت تعبر عن أحاسيسه نحو مجرمى الحرب الانجليز .. وما زال اقتراحها موضع النظر والدراسة**

⊙ يفكر بعض المؤلفين والملحنين رفع دعوى ضد محطات اذاعة اسرائيل وبريطانيا التى تسرق أغانيهما وتذيعهما وسيتولى رفع هذه الدعوى بعض كبار المحامين امام احدى المحاكم الدولية

⊙ **علمنا انه من المنتظر أن يعلن عن تأجيل موعد افتتاح معهد السينما هذا العام الى العام القادم**

⊙ عقد زكى طليمات اجتماعا لاعضاء فرقة الفنون الشعبية حضره السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون وأعلن زكى طليمات فى هذا الاجتماع حل الفرقة المذكورة بسبب الظروف الدولية .. وعلمنا أنه لو سمحت الظروف فى الايام القادمة باعادة تكوين هذه الفرقة فمن المنتظر أن يعاد النظر فى سياستها وفى العناصر التى ستعمل فيها

⊙ **تدرس الآن مصلحة الفنون والاذاعة نظاما جديدا يرمى الى تنسيق جهودهما فيما يتعلق بالاغانى والمسرحيات**

⊙ عينت زورو نبيل بادارة رقابة المسرحيات والسيناريو بمصلحة الفنون بعد أن تعذر التعاون بينهما بين المسئولين فى المسرح الشعبى

⊙ **أرسل فريد الأطرش الى قائد جيش تحرير منطقة القاهرة خطابا يعتذر فيه عن عدم استطاعته الانضمام الى الصفوف لمرضه ويعلن فيه تبرعه بسيارته الكريزلر لتكون فى خدمة المقاومة الشعبية**

⊙ قال ريكاردو مونتالبان أنه لايأسف لان الظروف التى تمر بها مصر قد عطلت سفره اياما ، بل على العكس يسعده أن تطول اقامته فى بلد يعرف جيدا معنى الوطنية والشرف

⊙ **ساهمت الفرقة المصرية الحديثة فى التعبئة الروحية بفتح مسرح الازبكية للجمهور مجانا حيث تقدم الفرقة رواية «كفاح الشعب»**

⊙ أعد فريد الاطرش نشيدا حماسيا ليسجله فى فيلم قصير يستغرق عرضه ثلاث دقائق ، وتعرضه دور السينما بالقاهرة وسائر مدن القطر

⊙ **بذل مذيعو الاذاعة المصرية مجهودا كبيرا ليحملوا الى المستمعين صوت مصر وآخر أنبائها . وقد اضطر بعضهم الى المبيت أكثر من ليلة فى مقر عملهم ..**

⊙ مازال عبد الحليم حافظ ومحمد فوزى وماجده ورمسيس نجيب فى بيروت بعد أن تعذر عودتهم الى القاهرة بسبب الظروف الحاضرة





السينما تفقد أول سندريلا

جاء فى الأنباء الاخيرة ، ان « مدام ميلييه » توفيت منذ أسبوعين ...

و « مدام ميلييه » تعتبر هى وزوجها « جورج ميلييه » من رواد السينما الاوائل ... فقد كانت هى أول ممثلة قامت بدور « سندريلا » على الشاشة ، كما كان زوجها أول من استعمل الخدع السينمائية ففاز بلقب « ساحر السينما »

والاعتداء الغادر الذى شنته فرنسا وطنه بالاشتراك مع بريطانيا على مصر ، يذكرنا بالحرب التى شنتها قوات فرنسا المحاربة فى الحرب العالمية الاولى على هذا السينمائى الذى ضحى بماله وجهده فى سبيل فنه . ثم جاءت هذه القوات لتحتل الاستوديو الذى كان يخرج فيه أفلامه وتجعل منه مخزنا لعتادها ومعداتها الحربية ... فيتضور الرجل جوعا بعد أن انقطع عنه مورد رزقه . وبعد أن أنكره جميع السينمائيين من مواطنيه الفرنسيين الذين كانوا يحقدون عليه لتفوقه عليهم فى انتاجه الذى أدهش به العالم ... فاضطر الرجل فى النهاية الى أن يكسب عيشه من بيع الحلوى والسجاير فى كشك صغير بأحد شوارع باريس

كل هذا والزوجة المخلصة تصارع متاعب الحياة مع زوجها ، بعد أن تنكر لها السينمائيون ، بل ورجال المسرح أيضا فقد كانت من أسطع نجوم الفن منذ كان يدير زوجها مسرحه المشهور « روبرت هودان »

من المسرح للسينما

وكان الذى حول « جورج ميلييه » وزوجته الى السينما هو أن ذلك الفنان ذهب يوما لمشاهدة بعض الافلام البدائية الاولى التى كان يخرجها الاخوان « أوجست ولويس لومير » مخترعى جهاز السينما

وبعد أن انتهى من مشاهدة هذه الافلام ، ذهب « ميلييه » الى الاخوين « لومير » يعرض عليهما شراء اختراعهما الذى شاهدته زوجته معه ووافقته على أن يتحول من المسرح الى السينما بعد أن أدركا ان أمام هذا الاختراع مستقبل كبير

وقد عرض « ميلييه » مبلغ خمسين ألف فرنك – أى ألف جنيه مصرى بعملة ذلك الوقت – ثمنا لاختراعهما ، وكان هذا المبلغ هو كل ثروة « ميلييه » ... وأضاف اليه انه مستعد لأن يعطى الاخوين بيته وأسرته مقابل اختراعهما ... ولكنهما نصحاه بأن لا يضحى بكل ما لديه من أجل اختراعهما . لأنه اذا اشتراه سيؤدى به الى الدمار والهلاك والافلاس

فكأنهما كانا يتكهنان بما سيحدث لميلييه عندما تتقدم به السن فيفقد كل ما لديه من أجل السينما ، ويصبح بائع حلوى وسجاير فى آخريات أيامه

ولكن « ميلييه » لم ييأس . فانه بعد ان أصبح جهاز التصوير السينمائى فى متناول كل من يريد النزول الى ميدان السينما ، ركز كل جهوده لتصوير الافلام الاخبارية والتسجيلية . ثم تحول فى عام ١٩٠٠ الى اخراج الافلام الروائية القصيرة ، وكانت أول قصة أخرجها على الشاشة هى قصة « سندريلا » المشهورة التى مثلت زوجته فيها دور البطلة ... وكان الفيلم الذى أخرجه عن هذه القصة هو أطول فيلم روائى من نوعه فى ذلك الوقت ... فقد استغرق عرضه أربع دقائق كاملة !

ساحر السينما الاول

فلما راجت أفلام « ميلييه » وأدرت عليه أرباحا طائلة ، أنشأ أول استوديو سينمائى فى فرنسا وذلك فى قرية « مونتريه » المعروفة ... وفى هذا الاستوديو أخرج روائعه السينمائية التى فاز من أجلها بلقب « ساحر السينما الاول »

لقد كانت جميع الافلام التى أخرجها فى هذا الاستوديو تقوم على الخدع ... وكان استخدامه لهذه الخدع من باب الصدفة

فقد حدث أن كان يصور فيلماً تسجيليا فى أحد الشوارع لاحدى سيارات الاوتوبيس ... وفجأة تعطلت « الكاميرا » ، فوقف يصلحها وهى فى مكانها ... فلما انتهى من اصلاح الكاميرا ، أعاد الفيلم الذى تم تصويره الى الوراء بضعة سنتيمترات . ثم أدار الكاميرا لتصوير الحركة فى هذا الشارع

فلما انتهى من تحميض الفيلم وطبعه ، وعرضه على الشاشة ، اذا به يفاجأ مفاجأة لم يكن يتصورها

لقد رأى الاوتوبيس يسير فى الشارع ، ثم اذا بالاوتوبيس يتحول شيئا فشيئا الى حصان فى نفس المكان الذى كان يسير فيه الاوتوبيس . وقد عجب فى أول الامر كيف حدث هذا ... وأخيرا أدرك ان الفترة التى تعطلت فيها الكاميرا عن التصوير جعلت الاوتوبيس يختفى ويحل محله الحصان ليسجل صورته على الشريط بعد اصلاح الكاميرا ... وهكذا ظهرت أول خدعة سينمائية بالصدفة ، وهكذا أصبح « جورج ميلييه » ساحر السينما الاول ... وكان أن أخرج تلك السلسلة العجيبة من الافلام التى تقوم على الخدع السينمائية ... ومنها فيلم « شكل الاشياء فى المستقبل » الذى نقله عن قصة الكاتب المعروف « ه.ج.ويلز » و « عصابة من رجل واحد » الذى يعتبر أول فيلم يمثل فيه ممثل واحد شخصية مزدوجة ... اذ أن بطل الفيلم مثل فيه أكثر من اثنى عشر شخصية تمثل كلها أفراد العصابة وكلهم متشابهون فى الحلقة ... وما يزال هذا الفيلم بالذات يعتبر انموذجا جيدا للخدع السينمائية مع انه أخرج منذ نحو نصف قرن

وقد استخدم « ميلييه » فى اخراج أفلامه طريقة التصوير المزدوج ... وهذه الطريقة تقوم على التقاط صور فى جزء من الفيلم ، ثم تعريض هذا الجزء أمام العدسة من جديد لالتقاط صور أخرى فى جزء آخر من الفيلم ... وتكرر هذه العملية مرتين أو أكثر حسب المنظر المطلوب

وقد عاون « التصوير المزدوج » ميلييه على اخراج كثير من القصص الخرافية مثل « سندريلا » و « ذات الطرطور الاحمر » و « ريب فان وينكل » و « تحت سطح البحر » المأخوذة عن رواية « جول فيرن » المشهورة

وفاة ميلييه وزوجته

وقد قلنا ان القوات الفرنسية المحاربة استولت على الاستوديو الذى أنشأه « ميلييه » لاستخدامه كمخزن للمواد الحربية . فعاش الرجل مغمورا لا يشعر به أحد هو وزوجته حتى كان عام ١٩٢٨ ، أى بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بعشر سنوات

ففى هذا العام كان أحد الصحفيين الذين كانوا يهتمون بشئون السينما وقت ازدهار أعمال « ميلييه » قد ذهب الى احدى محطات السكك الحديدية بضواحى باريس فرأى منظرا لم يكن يتصوره

رأى « ميلييه » جالسا فى كشك صغير بجوار المحطة وهو يبيع الحلوى ولعب الاطفال والسجاير ... وكان أن نشر الصحفى نبأ اكتشافه فى صحيفته ، وما ان قرأ السينمائيون هذا الخبر ، حتى هرعوا الى « ميلييه » ليخلصوه من فاقته ... فقد كانوا قد أدركوا متأخرا فضله على السينما فى بلادهم وفى العالم أجمع

ولكن الفنان الساحر لم يعمر طويلا بعد أن وفروا له أسباب الرفاهية فى آخريات أيامه

أما الزوجة التى شاركت زوجها انتصاراته ولبثت الى جانبه فى أيام فاقته ، فقد عاشت على ذكرى زوجها الى أن توفاها الله منذ أسبوعين ... ففقدت السينما بوفاتها آخر من بقى من روادها الاوائل

اختر زوجتك من قائمة الطعام

إن « ايفون فرنو » الحسناء التي فازت بلقب أجمل امرأة فى أوربا فتعاقدت معها شركات السينما والتليفزيون لسبع سنوات بأكبر أجر يدفع لممثلة. إن ايفون قد حدثت لها فى الأسبوع الماضى قصة طريفة

هى إبنة ثرى كبير صاحب مطعم مشهور .. مطعم يحتل شقة صغيرة ولكنه مشهور بالطعام الجيد والشراب المعتق .. ولأن طعام الانجليز ليس جيداً فإن السياح الأمريكان يزورون دائماً المطاعم المشهورة ..

●

وقد حدث أن زار تونى هوايت الممثل الأمريكى المطعم الذى يمتلكه والد ايفون .. الذى يضع فى صدر مطعمه صورة كبيرة لابنته الفاتنة أجمل امرأة فى أوربا ..

وطلب الزبون الأمريكى قائمة الطعام ، وجلس يحملق فى الصورة المعلقة على الحائط ، ثم سأل الجرسون عن الصورة فعرف أنها لإبنة صاحب المطعم فطلب مقابلته .. وجاء صاحب المطعم ليتلقى أغرب طلب تلقاه صاحب مطعم . إن الزبون الأمريكى لم يكن يطلب طبقاً من الأطباق العديدة التى يجيد الرجل تقديمها وإنما هو طلب فقط يد ابنته

لم يكن اسم ايفون فى قائمة الطعام ولكن الزبون الأمريكى أصر عليها، وطلبها بالحاح ونقل الوالد الثرى الطلب المفاجىء لإبنته .. ولا يزال « الزبون » الأمريكى ينتظر ..

●

وقد قالت ايفون للصحفيين ، يوم فوزها بلقب أجمل امرأة فى أوربا ، بأنها لن تتزوج ولن تفتح قلبها لغير فنها .. لأن أية فنانة تريد أن تنجح فى فنها يجب أن تكون حرة دائماً نشيطة دائماً غير





صورتان للحسناء «ايفون فرنو» التى فازت بلقب أجمل امرأة فى أوربا .. لقد أصر الزبون الامريكى على أن اسمها مكتوب فى قائمة الطعام وما زال يطاردها حتى الآن

مرتبطة بأية قيود حتى ولا قيود المكان ..

والمرأة الغبية هي التي تتوهم أنها تستطيع أن تجمع بين الفن وبين الزواج ، فهي تخسر الاثنين معاً

●

لكن الزبون الأمريكي ما يزال ينتظر، وهو يبلغ الصحافة الفنية في وطنه كل صباح بتطورات آماله ، ويقول أنه متأكد من النجاح فان إيفون قد أحبته ، ويبنى هـذا الاعتقاد على أن إيفون تستقبله في بيتها ، وتظهر كثيراً معه في الأماكن العامة .. أما هي فتقول بصراحة أنه مجرد صديق وزميل ..

هل يمكن أن يحدث في بلادنا مثل ما حدث «للزبون» الأمريكي .. أن يدخل الشاب «مطعما» فيختار من قائمة الطعام زوجة ...

لا أظن الأمر بعيد الوقوع !





لماذا ؟

.. لماذا لاتنشرون صورتى فى الكواكب ؟
الدرب الاحمر : جلال محمد عيد

⊙ ولماذا ننشرها ؟

كلام القلب

.. يقول بعض المطربين ، ومنهم عبد الحليم حافظ أن قلبه «بيتكلم» .. فهل يتكلم القلب ؟
الغورية : محمود محمود الجيزاوى

⊙ أحيانا يتكلم القلب .. كلاما فارغا !

ألبان

.. مانوع اللبن الذى يضعه «عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية» فى عينيه لتظهر بيضاء ؟
القدس : اسماعيل حجازى

⊙ لبن عصافير ..

مراسلة

..بما أن القارئة «تريز عزيز» بشبرا معجبة بالفنانة ليلى مراد ، وأنا كذلك ، فما هو عنوانها لكى اراسلها ؟
طرابلس . لبنان : آنسة و.م

⊙ ماقالتش وحياتك !

خسارة !

..مش خسارة تكون راجل شايب ؟
القاهرة : آنسة ازهار

⊙ معلهش الحلو مايكملش يابنتى !

نطاط

.. لدى قصة سينمائية ، وأريد عرضها على الفنانة فاتن حمامة ، فكيف أتصل بها ؟ وكيف أتصل بك ؟
منوف : جلال النطاط

⊙ الاتصال سهل خصوصا على «نطاط» مثلك!

ياسم كده !

.. أرجو أن تقول لحساد وعواذل عبد الحليم حافظ : «ياسم كده» !
طرزانة منيا القمح

⊙ادينى قلت !

خدمة !

.. عاهدت نفسى على هجر خطيبتى واريد أن اراسل فنانة ، تعرف الصداقة وتقدرها ، فهل يمكنك أن تقوم بهذه الخدمة ؟
حلب . فاروق شلبى

⊙ لا والله ! ماعندبش الحصلة دى !

هدى

.. لماذا لانرى الفنانة هدى سلطان فى افلام فريد الاطرش ؟
نجع حمادى : أنور درويش

⊙ لانها مشغولة فى أفلام فريد شوقى

ايه رأيك ؟

.. ايه رأيك فى الفنان محمد فوزى .. بذمتك مش دمه خفيف ؟
دمنهور : حمدى عبد المقصود عطا

⊙ قوى !

رجل تحية

.. كيف أصيبت الفنانة تحية كاريوكا باصابة فى رجلها على ماروت الصحف ؟
بنها : م.ك.ج

⊙ لازم «جت رجلها» فى «جزمة ضيقة» ..

الجنس الخشن !

.. لماذا نرى ردودك على الجنس اللطيف لينة بينما نراها على العكس ازاء الجنس الخشن؟
نجع حمادى : ا.ه

⊙ ماتصدقش !

هواية

.. أنا شاب فقير ، وهوايتى الرسم والتمثيل والرياضة فهل أجد من يساعدنى ؟
طرزان غزة

⊙ يساعدك ازاى ؟ وليه ؟ وفى ايه ؟ وعلشان ايه ؟

معهد التمثيل

.. كيف يمكن الاتصال كتابيا بمعهد التمثيل العالى ؟ وهل يرد على الرسائل ؟
الكويت : عبد اللطيف سماره

⊙ لاتنتظر الرد .. معهد التمثيل ماعندوش «الخصلة دى» ..

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

ساعة لقلبك

.. لماذا لاتشترك فى برنامج «ساعة لقلبك» ؟
المنصورة : عبد الغفار أحمد عوده

⊙ هيه «ساعة لقلبك» ناقصة بلاوى ؟ ..

أستاذ

.. هل الفنان عبد الحليم حافظ «أستاذ» كما تلقبه بعض المجلات ؟
الكاظمية : صالح ع

⊙ أستاذ وكبــــــور .. فقد اشتغل زمنا بتدريس الموسيقى .. اطمئن !

القبلة الزوجية

.. كيف تقول فى احد ردودك ان «القبلة الزوجية لاطعم لها» ؟ مش خايف من شيئا ؟
حلوان : عثمان على محمد

⊙ مش أنا اللى بأقول كده .. دول كل المتزوجين !

لماذا ؟

.. لماذا توفى المرحوم عزيز عثمان ؟
الكويت : ناصر عجمى حمدين

⊙ لانه زهق من الدنيا ..

الزواج

.. هل صحيح أن الزواج جنة ؟
لبنان : ع.ح

⊙ بلا شك .. لولا أن حرارتها مرتفعة كجهنم تماما !

فنان

..لدى المؤهلات الكافية للنجاح فى الوسط الفنى ، واريد أن أشتغل وأعيش فى مصر العزيزة، فهل يقبل احد المخرجين أن يكفلنى ؟
ليبيا : عبد الحميد ا.ف

⊙ مش معقول ..

كرم ...

..يبدو لى أنك رجل كريم ، ولا ترفض لاحد طلبه فهل اذا طلبت منك سلفة تعطينى اياها ؟
غزة : ن.الشامى

⊙ أنا فعلا كريم .. لكن مش للدرجة دى !

من عدمه !

.. كيف يعرف المرء نفسه اذا كان مغفلا من عدمه ؟
الاسكندرية : ابو حجاج

⊙ بص فى المراية وانت تعرف !

دم ...

.. لى خطيب دمه تقيل شوية فهل يمكن أن يخف فى المستقبل
شبرا : ت.ف.ص

⊙ جايز دمه يخف .. وجايز كمان «عقله» اللى يخف بس ..

طرزان

عزيز عيد

أول فنان مصري حارب إسرائيل

الذين عرفوا عزيز عيد المخرج والممثل المسرحي لاشك يذكرون ما كان يردده في أحاديثه الخاصة من خوفه على فلسطين من أن تتحول الى مستعمرة يهودية ... ولعلهم يذكرون أيضا الحوادث التى حدثت له فى فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل ، ومواقفه من يهود فلسطين ، واليهود الذين جاءوا من العالم اليها ليمهدوا لقيام هذه الدولة ..

كان عزيز يبوح بشكوكه دائما فى كل زيارة له هناك حتى اضطرت الحكومة الانجليزية التى كانت تحكم فلسطين ، أيام كانت موضوعة تحت الانتداب البريطانى ، اضطرت السلطات الانجليزية هناك الى أن تأخذ عليه تعهدا بعدم التدخل فى السياسة أو الكلام فيها ، ثم أنذرته مرة ثانية باخراجه من فلسطين ، وفى المرة الثالثة شطبت اسمه من قائمة المصرح لهم بدخول فلسطين

وقد كان عزيز عيد فى كل مرة يسافر فيها الى فلسطين مع احدى الفرق الفنية يعلن رايه الصريح فى مطالب اليهود باقامة دولة لهم فى فلسطين ، وكانت آراؤه تسخر دائما بزعماء هذه الدعوة وتهاجم الانجليز الذين أصدروا « وعد بلفور » ..

وقد حدث فى احدى هذه الرحلات أن ترك متعهد الرحلة الحرية لكل واحد من أفراد الفرقة حرية اختيار الفندق الذى يقيم فيه واختار عزيز بنسيون كتب عليه اسم « بنسيون فلسطين » ، وفى صباح اليوم الاول من اقامته فى « البنسيون » زاره صديق له من أبناء فلسطين ، وبدأ الصديق حديثه بعتاب عزيز على نزوله فى بنسيون يملكه يهودى ... وما كاد عزيز يسمع هذه الكلمة حتى ثار ثورة كبرى ، وامسك بحقائبه وراح يلقيها فى الشارع من النافذة وهو يقول : « لم أكن أدرى اننى أنام فى بيت مجرم »

وسافر عزيز مرة أخرى الى فلسطين على رأس فرقة حملت اسمه وطافت بالبلدان العربية ، ولما وصل الى مدينة « يافا » كانت المدينة مقسمة قسمين ، قسم يقيم فيه اليهود وقسم يقيم فيه عرب فلسطين ، وكان المسرح الذى تعمل عليه الفرقة يقع فى الشارع الذى يفصل القسمين ، وهو شارع يضم عدة دور للمسارح والسينما ..

وأعلن عزيز عن فرقته ، وعلق لافتة على باب المسرح قال فيها : « الدخول قاصر على العرب فقط .. »

واعتبر يهود فلسطين هذه اللافتة تحديا لهم ، وحاول بعضهم مهاجمة المسرح وتحطيمه فتصدى لهم العرب وكانت معركة أسفرت عن بعض الجرحى ، وجاء بعض رجال البوليس فى المنطقة للتحقيق فى أسباب الحادث وكانت القوة البوليسية التى جاءت برياسة ضابط يهودى ، فرفض عزيز الادلاء بأقواله الا للضابط العربى فى قسم البوليس ، وكان فى كل نقطة بوليس ضابطان



أحدهما يهودى ، والثانى عربى ، تحت رياسة ضابط انجليزى ..

وانتهى الامر بالغاء حفلات عزيز ، وانتقل بالفرقة الى مدينة نابلس ، وهناك عرض عليه أحد المتعهدين العرب اقامة حفلات فكان أول ما اشترطه عزيز الا يسمح لليهود بالدخول !

وبالرغم من موقف عزيز عيد المعادى ليهود فلسطين فقد كان بعض هؤلاء لايخفون اعجابهم بفن عزيز عيد ، وكان بعضهم يحاول أن يحيى عزيز وهو يسير فى الطريق ولكن عزيز كان يضع يديه فى جيوبه ويكتفى بهز رأسه ردا على التحية

وفى احدى رحلاته لفلسطين أعلن عن تمثيل مسرحية « البخيل » وهى مسرحية تتضمن تجريحا لليهود فى العالم ، وقاطع اليهود مسرحه ووقف بعضهم ليمنع أى يهودى من الدخول .. وارتدى عزيز ملابس بطل الرواية وطاف فى أحياء اليهود بيافا وهو ممسك بلافتة كتب عليها « عزيز عيد يشكركم على هذه المقاطعة » ...

وأصيب عزيز ذات مرة فى حيفا بأعراض الحمى ، ولما اشتدت عليه أسرع أحد أفراد فرقته باستدعاء أقرب طبيب .. ورغم أن عزيز كان يغيب عن وعيه فى فترات اشتداد الحمى عليه فقد انتفض واقفا عندما رأى الطبيب ، وصرخ فيه يطلب منه الخروج فقد اكتشف أنه طبيب من اليهود المقيمين فى فلسطين .. وارتدى عزيز ملابس ثقيلة ، وركب سيارة حملته الى عيادة طبيب عربى

وكانت آخر رحلات عزيز الى فلسطين عام ١٩٣٨ ، وقد عرض عليه متعهد الرحلة وهو من العرب الثائرين ضد دعوة اليهود لقيام دولة اسرائيل ، عرض عليه أن يمثل مسرحية « يهود مالطة » وقامت بسبب هذه الرواية مظاهرة عنيفة اعتدى فيها العرب على اليهود بعد أن حاولوا تحطيم المسرح وتقرر بعدها منع عزيز عيد نهائيا من دخول فلسطين

أخى فى المعركة



اليوم يومك ، بيدك تدق أبواب التاريخ والمجد ، وبقبضتك تقرع حصون الحرية وتقتحمها

أخى فى المعركة ..

اننا نجتاز تجربة سندفع ثمنها غاليا من قانى الدم وباهظ الروح ، فلا تتردد فى بذل الدم ، ولا تتوانى عن دفع الروح .. فما نبتت شجرة عزة الا والدم ريها ، ولا قامت دولة كرامة الا والارواح لحمتها وسدتها !

والعالم كله ينظر اليك يا أخى فى المعركة .. العالم كله يتحدث عنك ويشيد بك ويهتف لك ويردد اسمك ويضعك على جبين التاريخ ، العالم كله يؤازرك ويساندك ويستنكر عدوان الآثمين عليك .. فاضرب فى غير هوادة ، وقاتل فى غير رحمة ، واطلق رصاصك يمينا وشمالا .. واجعل فى كل رصاصة مقتلا لجبان من جبنائهم أو رقيع من رقعائهم ..

لقد دالت دولة عدوك ، وهو يريد أن يثبت وجوده هنا ، على أرض بلدك ، ان مايعمله صحوة موت .. فكن أنت هذا الموت .. امح اسمه من الوجود .. اجعله سخرية العالمين

واسقه من الكأس التى يريد أن يسقيك منها ..

لقد كنت البطل لما قابلته وجها لوجه .. لقد كنت تحميه يوم كان يحارب فى الحرب الماضية فاستدار ليقتلك لما اشرأب عنقك الى الحرية ، أرأيت كيف يرد لك الجميل رصاصا وقذائف وموتى ! وأنت البطل فى كل يوم .. أنت سيد هذه الارض ، وهى ملكك .. أرض أجدادك منذ آلاف السنين ، أرض بناة الهرم .. فلا تترك شبرا من هذه الارض لمعتد أثيم ..

أخى فى المعركة .. انت سيد هذه الارض ، وستظل سيدها فالمستقبل للاحرار .. للشعوب .. للمكافحين ..

فثبت قدميك فوق أرضك .. ادفع عنها بكل قواك ..

واستمر يا أخى فى المعركة فى طريقك .. استمر فى المعركة .. ونحن معك وان ينصركم الله فلا غالب لكم

حسين صدقى

قصة مترجمة

الغريبان



كان الوقت صيفا وشمس بعد الظهر تتوهج في أشعتها حقول القمح الذهبية فقال داف وهو يمسح العرق المنصبب من جبينه بعد ان اتم تحميل العربة بالحصاد :

– انها ليلة تحلو فيها سهرة طويلة ، وسنكون خمسة او ستة شبان ، ومعنا موللي ، والشقيقتان جيبز واثنتان اخريان . وجيسى لويد ...

فتبادل اصدقاؤه النظرات عند سماع اسم جيسى لويد . فكلهم كانوا يعرفون صلتهما القديمة حتى اعتقدوا انهما سيتزوجان ... الى ان تعرفت بمعلم الموسيقى ، ذلك الفنان الغريب ايفان توماس ... فسأله احدهم :

– وايفان توماس ؟ هل سيحضر ايضا ؟

– ولم لا ؟ سيحضر ايضا ... فالافضل هو الذى يربح في النهاية !

•

ولم يكن هذا الموسيقى المترفع الذي يعيش في عزلة بالفتى الذى يخطف من اى احد فتاته بل كانت جيسى هى التى ذهبت اليه لتتعلم مزيدا من الموسيقى بعد ان قيل لها ان لها صوتا رخيما واستعدادا طيبا للغناء . ولكن زياراتها لم تعد زيارات تلميذة لاستاذ . فان الاستاذ الشاب جرف الفتاة رغم بروده ، وسكونه وتحفظه ، ورغم انها كانت تحسب نفسها مغرمة بهذا البطل الرياضى داف الذي يلقبونه « وحش الوادى » لفرط قوته !!

وكان داف منذ البداية غير مستريح لهذه الدروس . وغير مستريح لمشروعات جيسى الفنية عموما ، فهو لا يفهم الفنى ، ولا يرى الفتاة تصلح الا لانجاب الاولاد في كنف رجلها الذى يستأنسها بقوة بأسه !

ولما راى داف ان الامور لا تسير على هواه ، وان جيسى بدات تنصرف عنه ولا تحفل بعضلاته ومظاهرات عنفوانه وشعره المجعد وصدره العارى على طريقة طرزان ، توجه لزيارة ايفان توماس فى كوخه المنعزل وقال له :

– انت تعلم اننا ننوى الزواج انا وجيسى . ولهذا سوف لا يتسع وقتها للغناء وسط صراخ الاطفال التى ستنجبهم لى ..

– اتعنى انها سوف لا تستمر فى تلقى دروسها؟ هل قررت هى ذلك ؟

– ليس تماما .. انا الذى اظن انها لن تستطيع ذلك عمليا ...

– وهل تعلم هى انك حضرت هنا لهذا الغرض؟

– كلا بالطبع . كل ما هناك انى اعتقد انه لا داعى لاستمرارها . وانا افعل ذلك لمصلحتها واريد منك ان تقنعها بذلك كأنه رايك الخاص تقول لها انها واهمة وان هذه الدروس سوف لا تفيدها لان مواهبها محدودة ! وانا واثق انها ستصغى لك يا ايفان ...

وبدأ ايفان يتضجر بهذا الزائر الثقيل الظل ، فهو يكره امثاله من « الجثث » ، ولا شك انه يكرهه الان اكثر من اى وقت مضى ، لهذا قال ببرود ولكن بحزم :

– آسف يا داف ... ليس هذا من اختصاصى ...

– تعنى انك لن تقول لها ذلك ؟

– اعنى انى سأستمر فى تعليمها ما دامت راغبة فى الاستمرار . وخير لك انه تسوى امورك معها مباشرة من غير واسطتى .

فاحمرت عينا العملاق داف غضبا ، ولكنه كتم غيظه بصعوبة وانطلق من الكوخ مثل المدفع ... الذي يتحفز للمعركة ...

•

وفى اليوم التالى حضرت جيسى وقالت له وخداها تتضرجان بالحمرة :

– انك تعرف الكثير عن الموسيقى . ولكن احسبك كفنان تعرف ايضا عن النفوس .

– هذا يتوقف على ما تعنينه بالنفوس ياجيسى ...

– اعنى الا يفكر المتحابان بطريقة واحدة ؟

القوى ينتصر فى كل معركة يخوضها فى الحياة

– ربما ، ولكنى لم اجرب شخصيا هذه الحالة حتى اقول لك بالتأكيد ...

– الم تجرب الحب ابدا ؟

فهز راسه نفيا ، ثم احمر وجهه جدا وسكت وتشاغل بالعزف ! فقامت ووضعت يدها على كتفه وقالت له :

– الا تشعر بالوحدة فى حياتك ؟ هل تكفى الموسيقى لملء حياتك ؟

– لماذا تسألين ؟

فلم تجبه ، وتشاغلت هى ايضا بالعزف ... واشتد انهماكها بعد ذلك فى التمرين وفى الدراسة حتى تقدمت تقدما ملحوظا فى الاسابيع القليلة التالية : الى ان حل فصل الصيف فجاءته يوما وقالت له فجاة :

– ايفان . انت تعلم ولكنك تتجاهل كيف اصبحت مهما فى حياتى ، لا كمعلم بل كرجل ، كشاب . كانسان ! فلماذا تتعمد الابتعاد عنى ؟

– جيسى ... انك الان تعلمت تقريبا كل الذى اعرفه ... فلماذا لا تبعدين عنى فترة من الزمن كى تختبرى نفسك ، وتعرفى هل تأثير رؤيتى هو الذى يخيل اليك هذا الشعور ... ام انك حقا افعلى ذلك ، من اجلك ، ومن اجلى !

•

وبعد ثلاثة اسابيع كان داف هو الذى زاره ، ليقدم له الشكر ويكاد يكسر كفه وهو يشد عليها .. لانه حسبه رد اليه جيسى !

– شكرا لك يا ايفان ... انها لم تخبرنى انك اقنعتها بعدم صلاحيتها للموسيقى ، ولكن سلوكها نحوى ... ولقاؤها لى ... وانقطاعها عنك ... كل ذلك اظهر لى مبلغ دينى لك ولذلك جئت ادعوك للحفلة التى اقيمها الليلة فى لاقمر بمناسبة الحصاد ... وستكون هى معنا

ولما وصل ايفان الى مكان السهرة الخلوى وجد الاخرين كلهم هناك

ولمح جيسى فصافحها وسألها عن حالها ، فاشرق وجهها واظهرت غاية الفرح بمرآه

– كنت اخشى الا تحضر يا ايفان .. فاظل وحدى ...

– هاها ، وحدك وسط كل هؤلاء ؟

– اعنى وحدى فى الداخل ... فى دنياى واحساسى .. فهناك اكثر من معنى للوحدة

فصمت ولم يجب ، ثم انفرد بنفسه بعيدا فى ظل سياج من العشب كثيف . واذا بها تتسلل اليه ، وتستلقى بجواره ، وتتناول يده فتضعها على خدها ولا تتكلم

فسكت قليلا ، ثم سحب يده وهو يقول :

– جيسى ... تذكرى انك بعد قليل ستكونين زوجة داف ... واتمنى لك السعادة

– هذه محاضرة غير مستغربة من رجل لم يجرب الحب ولا يعرف ما هى علاماته !

– انى اعلم فقط انك مازلت مغرمة بداف ، وان هذه نتيجة تجربتك ...

– اذن انت تعرف عن نفسى اكثر مما اعرفه انا ...

وفى هذه اللحظة ظهر العملاق داف ، وقد توهجت عيناه بالغضب ، فقذف ايفان باقذع السباب ونعته بالشيطان المغوى والغشاش ...

واشتبك الغريمان فى الظلام ... ومنع الاخرون جيسى من التدخل بينهما ، فالقتال هو الحكم الاخير بين اى خصمين شريفين حسب الاصول

ورات جيسى احدهما يتهاوى على الارض ولا يقوم . فصرخت وارتمت عليه ورفعت رأسه وهى تصيح : « حبيبى ايفان ! » ولكنها لم تلبث ان تركت الراس يرتطم بالارض ... واسرعت لترتمى بين احضان المنتصر ... لما تبينت ان المهزوم هو العملاق الذى شتت الغضب قوته الغاشمة !

الكواكب
العدد ٢٧٦
١٩٥٦/١١/١٣

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 276
13.11.1956


سمير يصارع الثيران

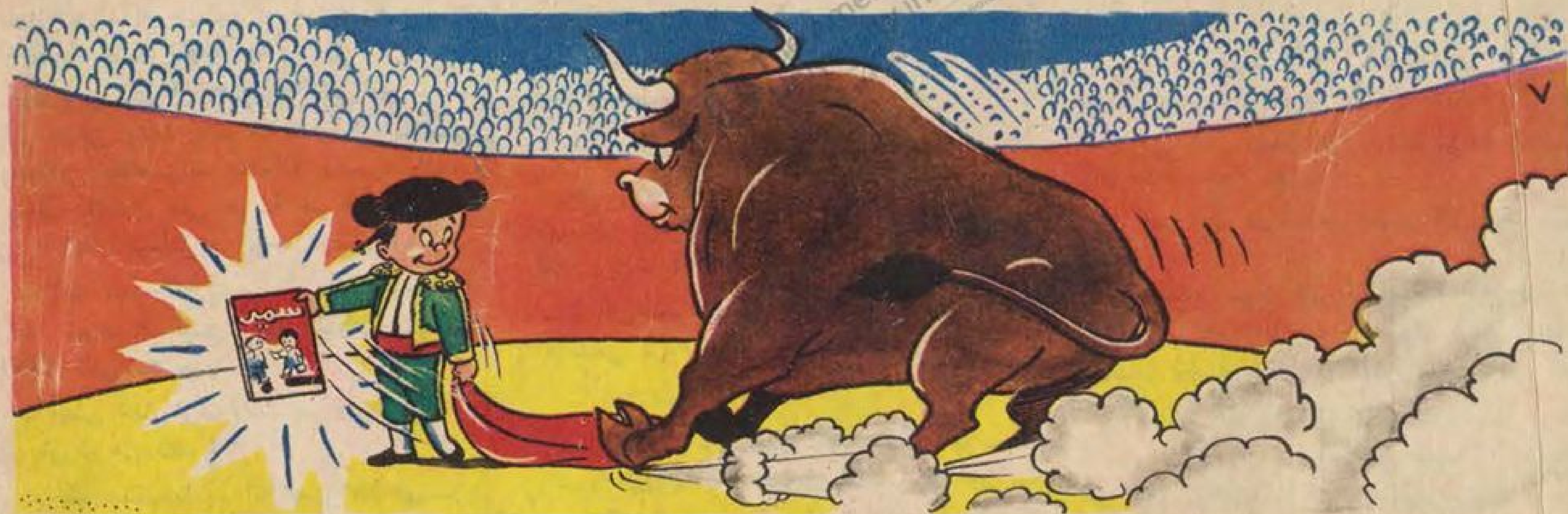

سمير دا مغفل خالص ... الثور حيقتله حالا !




تعال... تعال... ياثور !




دا فظيع جدا .. دا منظر مخيف خالص !




سمير

